

في بلاغ اجتماع المكتب السياسي

خطاب جلالة الملك يحمل دلالة واضحة وإشارة قوية على أن ملفي الماء والاستثمار لا يقبلان التأجيل أو المزايدات أو هدر الوقت أو تضييع الفرص القليلة المتاحة في ظرفية استثنائية

أصبح مطلوبا من الجميع التحلي بالمسؤولية الوطنية في إنجاز التعاقد الوطني للاستثمار لتحقيق الغاية الملكية السامية المتمثلة في تعبئة 550 مليار درهم، التي ستسمح بخلق نصف مليون منصب شغل ما بين 2022 و2026

ندعو إلى التشدد في محاربة كل أشكال الهدر والتبذير غير المسؤولين وإعادة النظر في كل الاستثمارات الفلاحية والصناعية التي تزيد هذه الندرة استفحالا

بلادنا تأخرت في تنزيل المخطط المائي وتدفع تكاليف اجتماعية باهظة جراء تأخر إنجاز مجموعة من مشاريع تحلية مياه البحر وإعادة تدوير المياه العادمة وإنشاء شبكات الربط المائي

ضرورة التعامل مع مضامين الخطاب الملكي كخارطة طريق للمرحلة، وكجرس إنذار يتطلب التعبئة المجتمعية وانخراط كل الذين استفادوا في المراحل السابقة لتنمية ثرواتهم

يجب على بلادنا أن تسير على خطين متوازيين، يهم الأول تدارك التأخر في مجال الاستثمار في البدائل المائية المستدامة غير المتأثرة بتوالي سنوات الجفاف، ويخص الثاني التدبير الأمثل لواقع الندرة المائية حاليا

04

في المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش)



إطلاق مؤسسة عبد الرحمان شناق وتنظيم جائزة «نجمة القدس» مع نقابة اتحاد المعلمين الفلسطينيين

05

في تقرير غوتيريش إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية

دحض مزاعم الجزائر وإبراز الانتخابات العامة والاستثمارات واقتراح قنصليات بالأقاليم الجنوبية

الذكرى الـ 47 للإعلان عن تنظيم المسيرة الخضراء

منعطف حاسم في مسيرة تحقيق واستكمال الوحدة الترابية للمملكة

عمر هلال أمام أعضاء اللجنة الرابعة

تفكيك الأساطير المؤسسة للدبلوماسية الجزائرية بشأن الصحراء المغربية

07

الاستحقاقات الإفريقية

الرجاء يحجز مقعده بدور المجموعات ونهضة بركان والجيش الملكي يتعرفان غدا على منافسيهما

14

خديجة البيضاء



16

في لقاء وطني لقطاع المحامين الاتحاديين

الكاتب الأول إدريس لشكر: المحامون الاتحاديون يرفضون كل المزايدات السياسية ومحاولات تسييس المهنة لأغراض أصبحت مفضوحة للعيان



02

تصوير: ع. المساوي

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يستعد لمشروع قانون المالية

النواب الاتحاديون عازمون على التركيز على تعزيز البعد الاجتماعي في مشروع قانون المالية

04



مفاتيح قراءة تقرير الأمين العام حول الصحراء

فالتقرير ربط في التوصيات التي رفعها بين استمرار خرق اتفاق وقف إطلاق النار من طرف العناصر التي تحاول الدخول للمنطقة العازلة «مليشيات البوليساريو»، وبين تهديد استقرار المنطقة، خاصة وأن البوليساريو سبق لهم أن أعلنوا عن الحرب والخروج من اتفاق وقف إطلاق النار هو ما أشار إليه تقرير الأمين العام أثناء استعراض مختلف التطورات التي حدثت في الفترة الفاصلة بين أكتوبر 2021 والفترة الحالية» التوصية رقم 89. بالعودة للتوصية 94 من التقرير، فهي تربط بشكل واضح بين هذه التهديدات الأمنية والمخاطر الحقيقية التي تنطلق من التراب الجزائري في اتجاه الجدار العازل شرقا، وبين إعاقة عمل بعثة المينورسو التي وجدت نفسها غير قادرة على القيام بمهامها كاملة في حفظ الأمن والسلم كما هو محدد لها في اتفاق وقف إطلاق النار، إذ أن التقرير من خلال هذه التوصية أعاد التأكيد على معطى عدم قدرة البعثة على «الوصول بآمان للمنطقة العازلة» بسبب «القيود على حرية التنقل التي تمارس على بعثة المينورسو الواقعة عند الجدار العازل»...

06

للبوليساريو، بل استعمل التقرير عبارة «الأعمال العدائية» كما يجعله بذلك يفند رواية البوليساريو وينسبها في ما يتعلق بوجود قصف وحرب في الصحراء «الغربية»، وإشارته للأعمال العدائية هي إشارة للحوادث التي ذكرها في متن التقرير دون أن يعطيها أهمية، كما أن هذه الحوادث في نص التقرير لم ترتب أية إدانة للمغرب أو حتى إشارة له، على عكس ما كان يأمله النظام الجزائري الذي ظل يدفع في اتجاه محاولة إقناع الأمم المتحدة باستهداف المغرب للمدنيين على خط الجدار العازل، وهو ما لم يشر له التقرير إذ ذكر ببعض الحوادث التي وقعت في المنطقة المحاذية للجدار الرملي دون أن يحدد من تسبب فيها، ولا انحاز لرواية النظام الجزائري، بل اتخذ مسافة منها ومن كل البروبغندا التي ظل يسوقها في هذا المجال. أكثر من ذلك التقرير أكد أن المنطقة العازلة من جهة الشمال الشرقي للصحراء يجب أن تظل منزوعة السلاح، ومعلوم أن من ظل يحاول خرق اتفاق وقف إطلاق النار والتواجد عسكريا بهذه المنطقة هي مليشيات البوليساريو وليس المغرب الذي يقف جيشه بعيدا، وراء الجدار العازل في النقطة التي حددها اتفاق وقف إطلاق النار.

قرار مجلس الأمن الذي ستعده الولايات المتحدة الأمريكية للتصويت ابتداء من يوم 27 أكتوبر، وهي المسودة التي ستكون وجهة نظر الأمين العام للأمم المتحدة حاضرة فيها، ما يجعل من التقرير وثيقة ليس فقط لاستعراض سنة من التطورات الأمنية والسياسية المرتبطة بملف الصحراء، بل جزءا من دينامية مجلس الأمن التي يشهدها شهر أكتوبر والتي تنتهي باستصدار قرار أممي يحدد ملامح الحل السياسي الذي سيؤطر هذا النزاع، وعمل المبعوث الأممي للصحراء الذي يحظى بدعم من طرف الأمم المتحدة حسب ما ورد في تقرير الأمين العام. بالعودة لهذا التقرير، فإن له ثلاثة مفاتيح أساسية لقرآته تعكس موقف الأمانة العامة للأمم المتحدة من مختلف الجوانب التي تحيط بنزاع الصحراء سواء إنسانيا/حقوقيا، ثم سياسيا، وكذا أمنيا/عسكريا، مما يعطيه أهمية كبرى باعتباره وثيقة من الوثائق المرجعية للأمم المتحدة في تحليل الوضع القائم. تقرير الأمين العام في مجمل التطورات التي استعرضها، خاصة منها الحوادث التي تطرق إليها الإعلام الجزائري، لم يؤكد أن الوضع في المنطقة يعيش حالة حرب كما تدعي الالة الإعلامية



نوفل البعمري

من المنتظر أن يُناقش مجلس الأمن حسب الجدولة التي تم الإعلان عنها، تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون «بالحالة في الصحراء الغربية»، وهو التقرير الذي يسبق إعداد مسودة

في لقاء وطني لقطاع المحامين الاتحاديين

الكاتب الأول إدريس لشكر: المحامون الاتحاديون يرفضون كل المزايدات السياسية ومحاولات تسييس المهنة لأغراض أصبحت مفضوحة للعيان



يتمنون عاليا اختيار انعقاد مؤتمر جمعية هيئات المحامين بالداخلة لما في ذلك من إشارات قوية بخصوص القضية الوطنية

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

التأم قطاع المحامين الاتحاديين في لقاء وطني ترأسه الكاتب الأول إدريس لشكر، يوم السبت 15 أكتوبر 2022 بالمقر المركزي للحزب بحي الرياض الرباط، وذلك من أجل التداول في القضايا الحقوقية والمهنية والتنظيمية لمستقبل القطاع. ويأتي هذا اللقاء، الذي حضره عدد من النقباء وأعضاء مجالس هيئات المحامين وعدد من المحاميات والمحامين الاتحاديين، الذين ينتمون لمختلف هيئات المحامين بالمغرب، في سياق استحقاقات مهنية وانتخابية تتعلق بمهنة المحاماة، وفي إطار النقاش السائد حول مسودة قانون المهنة التي أعدتها الوزارة، كما يأتي اللقاء بترزامن مع ردود الفعل على إثر الاحتقان الذي تعرفه مهنة المحامين، حيث ستشهد الساحة الوطنية وقفة أمام وزارة العدل في غضون هذا الأسبوع.

فما ميز هذا اللقاء العرض التوجيهي الذي القاه الكاتب الأول إدريس لشكر، الذي عدد فيها الاعتبارات الأساسية التي تقف وراء تنظيم هذا اللقاء الوطني للمحامين الاتحاديين، إذ ذكر الكاتب الأول للحزب الذي كان مرفوقا بعدد من أعضاء المكتب السياسي، على أن اللقاء ينعقد في إطار تطبيق عدد من القرارات التي اتخذها المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب وتنفيذا لقرارات المكتب السياسي من أجل إعادة هيكلة وعقد مؤتمرات القطاعات الجالية والقطاعات الحزبية، فبعد انعقاد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية والمؤتمر الوطني الثامن لمنظمة النساء الاتحاديات، نستعد اليوم، يقول الكاتب الأول، لعقد المؤتمر الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين ولما ينتظر هذا القطاع من مهام ومسؤوليات تتعلق بالمهنة.

وسجل الكاتب الأول للحزب على أن قطاع المحامين الاتحاديين لعب أدوارا طلائعية لصالح المهنة، وكان صمام الأمان لها وكان يقف دوما أمام كل الانزلاقات والأخطاء التي يمكن أن تهدد مستقبل المهنة، مشيرا في نفس الوقت إلى أن المشروع المجتمعي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في حاجة ماسة إلى قطاع المحامين لما لهم من أدوار رائدة في بناء دولة الحق والقانون والمؤسسات والحرية والكرامة. كما لفت لشكر الانتباه، إلى أن من بين الاعتبارات الأساسية الأخرى لانعقاد هذا اللقاء، الطرفية التي تعيشها مهنة المحاماة المتمثلة في الاستعداد لانعقاد مؤتمر جمعية هيئات المحامين بمدينة الداخلة، وهذا فيه إشارات سياسية قوية تهم القضية الوطنية، وعلى أن كل مكونات المجتمع المغربي بجهة قوية ومتراسة، ومعلوم أن المحامين الاتحاديين كانوا السباقين في الدفاع عن القضايا الحيوية للبلاد وفي مقدمتها القضية الوطنية، وكانوا دوما على استعداد للوقوف أمام كل الانزلاقات والأخطاء القاتلة.

وبالموازاة مع ذلك، أوضح القيادي الاتحادي على أن مهنة المحامين التي تضم بين صفوفها نخبة من الدكاتير والتقدميين مطالبية، إلى جانب الامتدادات الديمقراطية والوطنية، بمواجهة الفكر المحافظ والشعبي، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الدولة اليوم لها مسار انتقالي وتقدمي يقوي من حضور المرأة في مراكز صنع القرار، لذلك لا يجب أن نكون، ونحن التقدميون والمؤمنون بقيم المساواة

ووصفها بالمنهجية غير الموقفة، مبرزا في نفس الوقت على أن كل مسؤول حكومي ملزم بأن يتقبل النقاشات والانتقادات، فهذه المهنة لها هيئاتها ومجالسها، فمن الضروري أن يكون الحوار معها. ومن جهة أخرى، شدد لشكر على أن هناك اعتبارا آخر يستدعي عقد لقاء قطاع المحامين، هو المرحلة السياسية القادمة المتسمة بتعديل وتجويد عدد من القوانين الأساسية، منها قانون المسطرة الجنائية

المعارضة أو المشاركة. إلى هذا أكد الكاتب الأول أن قطاع المحامين الاتحاديين قادر مهنيا على مناقشة قانون المهنة مادة مادة وأن يدافع من أجل ذلك ويقايس الأصوات والبدائل المطروحة وأن يتدارسها، منها إلى ضرورة الانفتاح على التجارب الدولية من أجل الاستفادة منها. وانتقد الكاتب الأول للحزب المنهجية التي اختارتها الوزارة في إعداد مسودة قانون المهنة،

والمناصفة، متخلفين عن هذا المسار في تمثيلية المرأة، مشددا كذلك على ضخ دماء جديدة شابة في المهنة للدفع بها للرفق والتطور. وبالنسبة لإعتبار آخر، حدده لشكر في النقاش الدائر حول قانون المهنة، سجلا في هذا الإطار على أن الأمر إذا تعلق بالقضايا الحيوية للبلاد، فالإتحاديون مسؤولون، ويضعون مصالح الوطن فوق كل اعتبار ولا يفرقون في ذلك سياسيا بين موقع

في بيان لمجلس التنسيق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين:

إدانة قوية لفصل مهنة المحاماة عن امتداداتها الطبيعية من القوى السياسية والاجتماعية

الاستحقاقات المهنية في استغلال مآكر للأوضاع المادية لقطاع واسع من المحاميات والمحامين وخاصة الشباب منهم، وهي أوضاع ناتجة عن ممارسات الاحتكار والسفسرة التي يحترفها مروجو هذه الشعارات خدمة لأهدافهم في الاستئثار بالمواقع المهنية لتحسين مواقعهم ومكاسبهم على حساب الأغلبية المتضررة، وأيضا لفصل مهنة المحاماة عن امتداداتها الطبيعية من القوى السياسية والاجتماعية التي تقاسمها قيم العدل والحرية وحقوق الإنسان.

واستنادا إلى هذه المقدمات وغيرها مما يضيق عنه هذا البيان؛ فإن المحاميات والمحامين الاتحاديين:

- يتأسفون للتصريحات والتصرفات غير المسؤولة لوزير العدل في تعامله مع قضايا مهنة المحاماة، وخاصة تصريحه الأخير بوقف التعاطي مع جمعية هيئات المحامين المغاربة، وهو أمر بالغ الخطورة لم يسبق أن صدر عن وزراء العدل المتعاقبين حتى في أحلك الظروف..وهو دليل آخر على استمرار منطق التغول في تعاطي الحكومة، كهيكل وكجزء، مع الفرقاء السياسيين والمجتمعيين. ويدعونه للإسراع بمخاطبة وفتح حوار جاد ومسؤول مع المؤسسات الممثلة للمهنة لإعداد مشروع متكامل يحظى بالتوافق قبل إحالته على المسطرة التشريعية.

- يؤكدون انخراطهم في كل الخطوات التي تقررها المؤسسات المهنية المخولة وجمعية هيئات المحامين المغاربة، وفي الوقفة الاحتجاجية المعلن عنها، لمواجهة كل محاولة للنيل من مهنة المحاماة برجالها ونسائها ومؤسساتها.
- يدعون السادة نقباء الهيئات ومجالسها، ومكتب الجمعية ورؤسائها السابقين، وكل الفعاليات المهنية، إلى رص الصفوف وتجاوز كل الخلافات، باعتبار ذلك السبيل الأنجع لحماية المهنة وتقويتها، وهو ما يفرضه باستعجال، وقبل مؤتمر الداخلة، بذل أقصى الجهود الممكنة لعودة هيئة الدار البيضاء إلى الجمعية، اعتبارا لدورها التاريخي ولحجم ما تمثله كمنهج ونوعا في المهنة، وتقدير لطبيعة المؤتمر زمانا ومكانا وما يفرضه الزاوع الوطني من ضرورة إنجاح هذه المحطة بالحضور القوي والوازن، تأكيدا للإجماع الوطني حول قضيتنا الوطنية المقدسة.

- يجبرون عن انخراطهم الجماعي في برامج الحزب، واستعدادهم للمساهمة مع الفريقين البرلمانيين في مواكبة القوانين المعروضة في مسطرة التشريع، وتقديم المقترحات والتعديلات التي تتوافق مع توجهات حزبنا التقدمية والحداثية، خاصة ما يتعلق بتعديل مدونة الأسرة، المسطرة الحداثية، المسطرة المدنية، القانون الجنائي، القوانين ذات الصلة بالطفولة.. وغيرها من القضايا التي سينكب القطاع على دراستها وتقديم مقترحات بشأنها لقيادة الحزب.
- يقررون تنظيم يوم دراسي يخصص للتفكير في قضايا مهنة المحاماة، والمشاريع والمقترحات بشأن تجويد القانون المنظم للمهنة، بما يحافظ على المكتسبات، ويحقق مزيدا من الاستقلالية والحصانة لهيئة الدفاع، واعتبار المحاماة شريكا أساسيا في العملية القضائية، وضمان الشروط الضرورية لحضور المحاميات، والمحامين الشباب، في المؤسسات المهنية.

والقانون الجنائي وقانون مدونة الأسرة ... كل هذه القوانين إن لم يساهم فيها قطاع المحامين الاتحاديين، سيكون هناك ضعف ونقص في العمل التشريعي والقانوني، لذلك دعا لشكر إلى تعزيز التنسيق ما بين قطاع المحامين الاتحاديين والفريق الاشتراكي بمجلس النواب.

والاعتبار الأخير لضرورة انعقاد هذا اللقاء، أكد لشكر على أنه اعتبار تنظيمي لكي نتوافق على اقتراحات لتنظيم القطاع، من أجل تكوين سكرتارية مؤقتة لتتولى تدبير المرحلة في أفق عقد المؤتمر الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين.

ولم تفت الكاتب الأول الفرصة، كي يذكر بالسياسات الدولية والوطنية التي ينعقد فيها هذا الملتقى الوطني للمحامين الاتحاديين، المتجسدة في التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب الروسية الأوكرانية على المعيش اليومي للمواطن والحركة الاقتصادية، ثم أثر الجائحة على العلاقات الدولية الجديدة التي أصبحت تطبعها الشوفينية، ناهيك عن التغيرات المناخية التي نتجت عنها أفة الجفاف التي تظهر بالملحوس على أن الوضع صعب جدا، وأصبحت مهددين بفقدان المادة الحيوية للحياة، الماء، فضلا عن التحديات التي تعرفها القضية الوطنية في تزايد المناورات السياسية للجزائر واستغلال البترول من أجل إقرار مكاسب في الملف، والتغير الجيوسياسي في المعادلة السياسية لمنطقة الساحل والصحراء.

إلى هذا، دعا الكاتب الأول الحكومة إلى التخلي عن منطق التغول والتحكم والإنانية، باعتبار أن المسؤولين الحقيقيين في ظروف الأزمات والصعوبات الاقتصادية هم من يفتقون على الجميع من أجل التعاون والتضامن خدمة للبلاد والعباد، مشيرا في هذا الصدد إلى أن هذه الأغلبية لولا الإدارة الترابية التي تحرص على الحياة اليومية لكانت في خبر كان، باعتبار أن هذه الأغلبية داخل الجماعات المحلية مبنية على المصالح الشخصية.

أعقب هذا العرض عدد من التدخلات لنقباء الهيئات وأعضاء مجالس الهيئات والمحاميات والمحامين الاتحاديين لإبداء الرأي والاقتراحات في كل القضايا التي تهم المهنة التي جاءت في عرض الكاتب الأول وإغنائها.

وأجمع هؤلاء على أن قطاع المحامين الاتحاديين لعب دوما أدوارا طلائعية في الدفاع عن المهنة، معتبرين أن هذا اللقاء سيشكل طرفة نوعية للانطلاق من جديد لتعزيز أدوار القطاع خاصة في هذه الظرفية المطبوعة بعدة تحديات تعرفها المهنة. وأكدوا أن قطاع المحامين الاتحاديين كان دائما في طليعة النضال من أجل صون المهنة من كل الانزلاقات أو الأخطاء القاتلة التي بإمكانها أن تهدد مستقبل المهنة أو تزج بها في مآهات هي في غنى عنها. وشدوا على أن المحامين الاتحاديين يرفضون كل المزايدات السياسية ومحاولات تسييس المهنة لأغراض أصبحت مفضوحة للعيان ولإيقبلون ركوب موجات ملتوية تروم أهدافا لاتخدم البتة المهنة. وعبروا عن انخراطهم الجماعي في كل مبادرات جمعية هيئات المحامين ودعمها ومساندتها مادامت تخدم المهنة وتعلي من شأنها، مضمين عاليا اختيارانعقاد مؤتمر جمعية هيئات المحامين بالداخلة لما في ذلك من إشارات قوية بخصوص الوحدة الترابية والقضية الوطنية.



ntla9awfbladna.ma



هنا الموسيقى

الصويرة - المدينة القديمة



المكتب
الوطني
للغربي
للسياحة

نتلاقوا فبلادنا



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في بلاغ اجتماع المكتب السياسي

خطاب جلالة الملك يحمل دلالة واضحة وإشارة قوية على أن ملفي الماء والاستثمار لا يقبلان التأجيل أو المزايدات أو هدر الوقت أو تضييع الفرص القليلة المتاحة في ظرفية استثنائية

ضرورة التعامل مع مضامين الخطاب الملكي كخارطة طريق للمرحلة، وكجرس إنذار يتطلب التعبئة المجتمعية وانخراط كل الذين استفادوا في المراحل السابقة لتنمية ثرواتهم

بلادنا تأخرت في تنزيل المخطط المائي وتدفع تكاليف اجتماعية باهظة جراء تأخر إنجاز مجموعة من مشاريع تحلية مياه البحر وإعادة تدوير المياه العادمة وإنشاء شبكات الربط المائي

ندعو إلى التشدد في محاربة كل أشكال الهدر والتبذير غير المسؤولين وإعادة النظر في كل الاستثمارات الفلاحية والصناعية التي تزيد هذه الندرة استفحالا

تابع المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في اجتماع له، وبحضور أعضاء الفريقين الاتحاديين بالبرلمان، بانتباه بالغ، الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية ومن الولاية التشريعية الحادية عشرة، وهو أول خطاب ملكي حضوري بالبرلمان منذ جائحة كورونا. تعتبر في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن الخطابات الملكية بمناسبة افتتاح الدورات البرلمانية تشكل أهمية خاصة، باعتبار أنها تجسيد للدور التكميلي للمؤسسة الملكية بين مختلف المؤسسات والسلط وباعتبار أنها تعبير عن الاختيار الديموقراطي للملكية المغربية الذي يتجلى في حرصها على مخاطبة الأمة من خلال مؤسسة تمثيلية مبنية عن الانتخابات، وباعتبار أن الخطب الملكية بهذه المناسبة تمثل خارطة طريق توجيهية للأولويات التشريعية، بحسب الظروف المرحلة في علاقتها بالآفاق الاستراتيجية لاستكمال بناء الدولة الديموقراطية الاجتماعية القوية.

إن المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي أنصت للخطاب الملكي باهتمام كبير، خصوصا أن الملفين الحساسين الذين تناولهما الخطاب، لطالما كانا موضوع بلاغات الحزب وتنبهاته للحكومة الحالية، بالنظر إلى راهنتيهما، في سياق تاريخي مطبوع بالندرة والازمات والتوترات عالميا، الأمر الذي يرخي بظلال مقلقة جدا على الاقتصاد العالمي، ويؤثر سلبا على مستويات النمو في الاقتصادات الصاعدة، مثل الاقتصاد المغربي. إن تذكير جلالة الملك في بداية خطابه بأن المواضيع التي يثيرها أثناء مخاطبته للأمة المغربية عبر ممثليها، هي تلك التي تحظى بالأسبقية، يحمل دلالة واضحة وإشارة قوية على أن ملفي الماء والاستثمار لا يقبلان التأجيل، أو المزايدات، أو هدر الوقت، وتوضيع الفرص القليلة المتاحة في ظرفية استثنائية. بخصوص ملف الندرة المائية، كان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مقدمة التنظيمات السياسية التي دعت إلى التفكير الجدي في ما سميناه بالأمن المائي، وقد كنا نبهنا الحكومة أثناء مناقشة برنامجها الحكومي وكذا قانون المالية السابق إلى تغاضيها، أثناء إعداد توقعاتها بخصوص الموسم الفلاحي، عن كون الجفاف أصبح معطى بنويا في بلادنا.

وإن نسجل في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن بلادنا تأخرت في تنزيل المخطط المائي، وتدفع تكاليف اجتماعية باهظة جراء تأخر إنجاز مجموعة من مشاريع تحلية مياه البحر، وإعادة تدوير المياه العادمة، وإنشاء شبكات الربط المائي، كما أشار جلالة الملك إلى ذلك، أن تسير على خطين متوازيين، بهم الأول تدارك التأخر في مجال الاستثمار في البدائل المائية المستدامة غير المتأثرة بتوالي سنوات الجفاف، ويخص الثاني التدبير الأمثل لواقع الندرة المائية حاليا، عبر التشدد في محاربة كل أشكال الهدر والتبذير غير المسؤولين، وإعادة النظر في كل الاستثمارات الفلاحية والصناعية التي تزيد هذه الندرة استفحالا. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يثمن عاليا كل الملاحظات والتوجيهات الملكية بخصوص معضلة الاستثمار ببلادنا، وبالتالي فقد أصبح مطلوبا من الجميع التحلي بالمسؤولية الوطنية في إنجاز التعاقد الوطني للاستثمار، لتحقيق الغاية الملكية السامية المتمثلة في تعبئة 550 مليار درهم، التي ستسمح بخلق نصف مليون منصب شغل ما بين 2022 و2026، بمعدل لا يجب أن يهبط عن 100 ألف منصب في السنة، الأمر الذي يتطلب العمل الجاد على تحسين معدل النمو.

أصبح مطلوبا من الجميع التحلي بالمسؤولية الوطنية في إنجاز التعاقد الوطني للاستثمار لتحقيق الغاية الملكية السامية المتمثلة في تعبئة 550 مليار درهم، التي ستسمح بخلق نصف مليون منصب شغل ما بين 2022 و2026

المنتخبة والمراكز الجهوية للاستثمار أمام مسؤولياتها، كل في نطاق اختصاصه، ويتطلب الاجتهاد التشريعي، وتفعيل آليات الوساطة والمراقبة والمواكبة، ومعالجة كل أشكال البيروقراطية والريع، وتحديث المنظومة الجبائية، وغيرها من الإجراءات. كما أنه يسائل مدى انخراط القطاع الخاص في هذا المشروع الوطني، سواء المؤسسات البنكية والتمويلية، أو المقاولات والشركات، أو رؤوس الأموال الكبرى المطالبة بالتحويل إلى رأسمالية وطنية منتجة للثروة والقيمة المضافة والمساهمة في تحصين الأمن الاجتماعي عبر الانخراط في الاستثمارات التي تخلق فرص الشغل، عوض الاستفادة فقط من الهدايا الضريبية وبعض أشكال اقتصاد الريع.

يجب على بلادنا أن تسير على خطين متوازيين، يهتم الأول تدارك التأخر في مجال الاستثمار في البدائل المائية المستدامة غير المتأثرة بتوالي سنوات الجفاف، ويخص الثاني التدبير الأمثل لواقع الندرة المائية حاليا

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يستعد لمشروع قانون المالية

النواب الاتحاديون عازمون على التركيز على تعزيز البعد الاجتماعي في مشروع قانون المالية



■ مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن مساهمة الفريق الاشتراكي في عملية نقاش مشروع قانون المالية لسنة 2023، ستكون محكومة بموقع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كأول قوة سياسية معارضة في البلد. وأضاف عبد الرحيم شهيد في كلمة ألقاها خلال افتتاح أشغال اليوم الدراسي الذي نظمه الفريق الاشتراكي بأحد فنادق مدينة الرباط، يوم السبت 15 أكتوبر 2022، من أجل الاستعداد لمشروع قانون المالية لسنة 2023، على أن الفريق سيضطلع بكل مهامه واندوار، وبشكل سيستغل فيه كل الصلاحيات المكفولة له بالقانون، وفي هذا السياق وجه الرئيس دعوة إلى السادة النواب أعضاء الفريق الذين يشغلون مهام في اللجان أو في المكتب إلى ضرورة الإسهام بشكل كبير في النقاش الذي سيصاحب مسطرة المصادقة على مشروع قانون المالية.

وفي كلمة تقديمية لليوم الدراسي، أكد أحمد مفيد، الخبير في مجال العمل البرلماني والسياسات العمومية، وأستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية، على أهمية اللقاء، وعلى أهمية قانون المالية كوثيقة تأسيسية، وكإطار يحدد مجموع نفقات وإيرادات الدولة وكمحطة لتقييم السياسات العمومية، كما استعرض أهم مراحل مسطرة المصادقة على مشروع قانون المالية، مشيرا لبعض الإشكالات التي تعترض عملية المناقشة من مرحلة إيداع المشروع إلى مرحلة المصادقة عليه.

وتد ضمنمت أشغال هذا اليوم الدراسي أربع ورشات، حيث كان موضوع الورشة الأولى هو قانون المالية: المفهوم، الأهمية والمركبات، بينما عنونت الورشة الثانية بعنوان قانون المالية: المضامين وآليات القراءة، وكان عنوان الورشة الثالثة، هو قانون المالية: المفهوم، الأهمية والمركبات، بينما عنونت الورشة الثالثة بعنوان قانون المالية: المضامين وآليات القراءة، وكان عنوان الورشة الثالثة، هو قانون المالية: المرفقات، وقد أطر هذه الورشات الثلاث عبد القادر

قرر المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم الشروع في تأسيس مؤسسة عبد الرحمان شناف واتفاق مع نقابة اتحاد المعلمين الفلسطينيين على تنظيم جائزة (نجمة القدس) بشراكة مع النقابة الوطنية للتعليم، خلال موسم 2022- 2023، واختيارها من بين النقابات التعليمية في العالم العربي لما لها من مصداقية عند الفلسطينيين.

أكد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل في مجلسها الوطني، الذي انعقد صباح أول أمس السبت، على مواصلة النضال من أجل إصدار نظام أساسي محفز ومنصف وموحد لكل الفئات إثر استنفاد نظام 2003 صلاحيته بعد 19 سنة.

وسجل المجلس الوطني ارتباكا في تدبير الدخول المدرسي بسبب نقص حاد في الأطر الإدارية على مستوى مؤسسات الثانوي التأهيلي والإعدادي وحتى عدم تعويض المتقاعدين في إدارة الأكاديميات وأغلب المديرات الإقليميه وخصاص كبير في الموارد البشرية بالتعليم العالي ولجوء الإدارة إلى ضم أكثر من مستويين في بعض الأقاليم. كما سجل المكتب الوطني في كلمته أمام المجلس الوطني، غياب الإشراك الفعلي للنقابة في تدبير الخصاص وإعادة الانتشار والانفراد بكل ما يهم الدخول

أهمية قوانين المالية، ثم مبادئ قانون المالية. وفي الورشة الثانية، والتي كان عنوانها قانون المالية : المضامين وآليات القراءة، أشار تيعلاتي، إلى أن قانون المالية يتكون من جزئين، الجزء خاص بالنفقات يحدد مجموع التقديرات المتعلقة بقنوات الدولة، وجزء يتعلق بالموارد، يستعرض تقديرا لجميع موارد الدولة خلال السنة المالية، مؤكدا على ضرورة قراءتهما قراءة وظيفية تتخلل من وظائف الدولة سواء الرئيسية أو تلك التي تتجزأ عنها، مشيرا إلى أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها في مناقشة مشروع القانون.

واستعرض تيعلاتي، خلال الورشة الثالثة، والمتعلقة بدراسة المرفقات التي تصاحب مشروع قانون المالية، جميع مرفقات القانون الأربعة عشر، مع التركيز على الأكثر أهمية منها والتي يجب بالضرورة الإطلاع عليها، بغاية الإلمام بجميع مستجدات المشروع.

ومن جهته، وخلال ورشة مسطرة مناقشة مشروع قانون المالية، استعرض محمد طارق، أهم المراحل التي تعرفها مسطرة مناقشة مشروع قانون المالية، من الإيداع إلى المصادقة، مبرزا أهم المحطات التي من الواجب على النواب التركيز عليها حتى يتسنى لهم إبداء آرائهم في المشروع.

في المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش)

إطلاق مؤسسة عبد الرحمان شناف وتنظيم جائزة (نجمة القدس) مع نقابة اتحاد المعلمين الفلسطينيين



اعتمدت 3 هيئات وهي: هيئة التربية والتعليم وهيئة الإدارة التربوية والتدبير وهيئة التأطير والمراقبة والتقييم . كما تم اعتماد نظام التحفيز لأول مرة في تاريخ القطاع لا علاقة له بالترقية، منصف ومرتبض بالإداء، يستفيد منه سنويا حسب اقتراح الوزارة 10 في المئة من موظفي القطاع، وتبلغ قيمة منحة التحفيز 1200 درهم شهريا وتتم تادية المنحة كل 3 أشهر وسيطبق ابتداء من سنة 2023 . وتسأل الرغويي أمام أعضاء المجلس الوطني عما حققته الحكومة بعد سنة من تشكيلها مبرزا عدم وفائها بوعودها وعدم تنفيذها مضمون نصريتها الحكومي كما سجل الأعلى معدل من المغادرين للعمل في المدارس العمومية ويشمل كل الفئات والهيئات من مدرسين وإداريين . وفي خلاصات اجتماع لجنة النظام الأساسي، يقول الصادق الرغويي الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم، إن اللجنة



هاني محمد في ذمة الله

صديق الله العظيم وبمناسبة هذا المصاب الأليم، نتقدم عائلة الشذادي وعرفة وجميع الأهل والأحباب بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائه: مروى، عبد الرحمان، صفاء، وإلى زوجته مريم الحامدي وكذا إخوانه وأخواته: كريم، هشام، شكيب، محسن، أشرف، علاء، أسعد، زهرة، أمال، غزلان، ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته وينقله في الفردوس الأعلى مع النبيئين والصديقين وحسن أولئك رفيقا. ويلهم الأهل والأسرة وسائر الأحباب الصبر الجميل.

إنا لله وإنا إليه لاجعون

«يا أيتها النفس الممغننة، ارجعي إلى ربك بأمنية مرضية، فادخلي في عيادي وادخلي جنتي».

والد الزميل أسامة مشراط في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته والد الزميل أسامة مشراط، المصور الصحفي بموقع «أنور بريس»، صباح أول أمس السبت . وبهذه المناسبة الإليمة يتقدم «اتحاد بريس» الناشر لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون» وموقع «أنور بريس» بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى أسامة ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

من أجل تيسيرعمليات تصدير المنتوجات الفلاحية نحو الأسواق العالمية فلا حو سوس ماسة يلتقون مسؤولي ميناء طنجة المتوسط



وعرض ثالث ألقاه زهير بن جلون عن الجمعية المغربية الوطنية للمصدرين الفلاحيين. وكانت أشغال الجمع العام السنوي للجمعية الوطنية للملفي ومصصري الفواكه والخضر قد انطلقت، صباح يوم السبت بمعهد الحسن الثاني، تحت شعار:«نجاحة تدفق صادرات الفواكه والخضر عبر منصة طنجة المتوسط عامل لتحسين القدرة التنافسية»، حيث افتتحت الجلسة بإلقاء كلمات ضيوف الجمع وبعدها تم تكريم عدد من الأطر العاملة بإدارة ميناء طنجة المتوسط فضلا عن تكريم شخصيات محلية من سوس.

عالمية مفتوحة على اتجاهات بحرية تربطها بحوالي 180 ميناء و70 دولة مما يمكن المصدرين المغربية من تزويد مختلف الأسواق العالمية بالمنتجات الفلاحية. هذا وكان اللقاء بمسؤولي ميناء طنجة المتوسط بفلاحي سوس، فرصة ثمينة لتتبع ما تتوفر عليه هذه المنصة العالية من فرص كبيرة للتصدير والعملقة، وذلك من خلال عروض تقنية معرزة بالأرقام والإحصائيات قدمها كل من مديروعمليات الاستيراد والتصدير بميناء طنجة المتوسط إدريس عرابي، والأمر بالصرف عبد اللطيف جلايدي

حيث تصدير الحوامض والخضروات بنسبة كبيرة تقدر بـ85 في المائة من الخضروات، وحوالي 65 في المائة من الحوامض. واعتبرت كلمات كل من رئيس الفيدرالية الوطنية البيمهنية لمنتجي ومصصري الخضر والفواكه الحسن أضرصور، ورئيس الغرفة الجهوية للفلاحة لجهة سوس ماسة يوسف الجبهة أن سوس تعد الجهة الأساسية وطنيا في مجال تصدير الخضر والفواكه انطلاقا من الميناء المتوسطي. لهذا أكدت كلمات المتدخلين على ضرورة تعزيز الشراكة بينهم وبين إدارة ميناء طنجة المتوسطة على اعتبار أن هذا الميناء هو منصة مهمة للفلاحة المغربية ستساهم في تحسين القدرة التنافسية من خلال الجعاعة التي تشكلها هذه المنصة في تدفق صادرات الفواكه والخضر.

ومن جهة أخرى، ثمن المديرالعام لإدارة ميناء طنجة المتوسط أهداف هذا اللقاء التي تروم تعزيز الشراكة بين الطرفين خاصة أن جهة سوس ماسة من الجهات الأساسية في الإنتاج الفلاحي وتزويد الأسواق الخارجية بالخضروات والحوامض.

وأضاف الأمر بالصرف بذات الميناء عبداللطيف الجلايدي أن الميناء منصة

جددت شبكة الكفاءات الطبية مغاربة العالم «سي 3 إم» التزامها بالمساهمة في إضفاء دينامية متجددة على الاقتصاد الوطني، طبقا للتعليمات الملكية السامية المتضمنة في الخطاب الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس، يوم الجمعة الماضي، إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة.

وأكد سمير قداز، رئيس شبكة الكفاءات

■ عبد اللطيف الكامل

التقى فلاحو جهة سوس ماسة ومسؤولي ميناء طنجة المتوسط، بهدف تعزيز الشراكة بين الطرفين، وجعل هذا الميناء منصة عالمية تفتح الباب للمنتوجات الفلاحية القادمة من سوس وغيره على الأسواق العالمية بأروبا وآسيا وإفريقيا...

وحدث هذا اللقاء بمناسبة عقد الجمع العادي السنوي للجمعية الوطنية للملفي ومصصري الخضر والفواكه، بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بايت ملول، صباح يوم السبت 15 أكتوبر2022 ، حيث تم من خلاله الاحتفاء وتكريم إدارة ميناء طنجة المتوسط وأطرها وسلطانها الأمنية المختلفة، نظرا للمجهودات التي بذلتها في سبيل تيسير عمليات التصدير والاستيراد والشحن للمنتوجات الفلاحية القادمة من سوس نحو الأسواق العالية.

هذا وأثنى فلاحو سوس ماسة على ما تقدمه إدارة ميناء طنجة المتوسط من خدمات كبيرة في سبيل تسهيل مرورالشاحنات المحملة بالمنتوجات الفلاحية لجهة سوس ماسة عبر هذا الميناء الذي يعتبر أول جهة بالمغرب من

شبكة الكفاءات الطبية لمغاربة العالم تجدد التزامها بالمساهمة في إضفاء دينامية متجددة على الاقتصاد الوطني

اتحاد مربي النحل بالمغرب يرصد التلاعب في أموال الدعم المخصص، للقطاع ويطالب بالتحقيق

■ جلال كندالي

أثار اتحاد مربي النحل بالمغرب، في رسالة موجهة إلى كل من وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة الاقتصاد والمالية ، والمدير العام للمكتب الوطني للسلمة الصحية للمنتجات الغذائية، ورئيس النقابة الوطنية لمربي النحل بالمغرب، ما أسماه ب «التلاعب» في أموال الدعم المخصصة لقطاع النحل.

وأكد المهنيون أن ما جاء في إحصائيات «فيماپ» عن مربي النحل ليس صحيحا إطلاقا، إذ أن أغلب المسجلين لديهم ليسوا نحالين، وبعضهم لم يمت لهم النحل أو لا يملكونه بالمرء، لكن تفاجأوا بتسجيلهم ضمن المتضررين، وهو ما اعتبروه غشا وتلبسا وتحايلا للاستفادة من أموال الدولة المخصصة لدعم قطاع تربية النحل بالمغرب.

ودعا اتحاد مربي النحل، الوزارات والمؤسسات المعنية إلى فتح تحقيق حول هذه الوضعية، والعمل على مراجعة لوائح المستفيدين، والضرب بيد من حديد على كل متلاعب بالمال العام أيا كانت صفته.

وكشف المهنيون أن ممثلهم أثناء زهابهم إلى مديرية «لونس» ببني ملال في 19 من الشهر الماضي لتقديم لائحة النحالين التابعين للاتحاد وإجراء بعض التعديلات في لائحتهم السابقة، تعرضوا لتعسف وسوء معاملة من قبل ممثل «فيماپ» بصفته عضوا للجنة الإقليمية، حيث سمح لنفسه كما تقول الرسالة، بأن

3148 مليون درهم لطمر النفايات المنزلية للبيضاويين



ومركز الطمر والتثمين، وكذا أشغال تاهيل وإغلاق مطرح مديونة والمطرح الحالي، وسيكون على عاتق جماعة الدارالبيضاء توفير القمار الخاص بالمشروع مع تسوية وضعيته القانونية، وإنجاز دراسة الجبوى والتأثير البيئي للمشروع، وإعلان طلب العروض لإنجاز مركز طمر وتثمين النفايات، مع إدراج المشروع في إطار مشترك بين الجماعات الأخرى.

سنوات، أي من هذه السنة إلى غاية 2026، بحوالي 104 ملايين درهم في السنة، أما الباقي فستتم تعبئته من طرف جماعة الدارالبيضاء عن طريق التدبير المفوض . المشروع يركز على إنجاز وحدة للفرز وحدة لمعالجة وتثمين النفايات، من ضمنها وحدة لإنتاج الوقود المشتق من النفايات، ومنشأة لمعالجة عسارة النفايات بالإضافة إلى أشغال، منها تهيئة المطرح الحالي

■ العربي رياض

من المقرر أن تتم المصادقة، خلال الجولة الثانية لدورة أكتوبر لمجلس مدينة الدارالبيضاء، على اتفاقية تندرج في إطار دعم الحكومة للجماعات الترابية، بهدف تنفيذ البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية والمائلة، بغاية تاهيل وتطوير أنظمة معالجة النفايات المنزلية وجعلها أكثر فعالية على المستوى البيئي والاجتماعي، الاتفاقية الموقعة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، وولاية جهة الدارالبيضاء سطات ومجلس جماعة الدارالبيضاء، تهدف إلى إنجاز وتدبير مركز للطمر وتثمين النفايات المنزلية، وجاء في هذه الاتفاقية بأن كلفة المركز الإجمالية تبلغ 3148 مليون درهم، تسهم فيها وزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة بمبلغ 1457 مليون درهم موزعة على ثلاثة اشطر منها 361 مليون درهم في سنة 2022، ومبلغ مماثل في سنة 2023 ومبلغ 244 مليون درهم في كل سنة خلال الفترة 2024 و2026 ، أما المديرية العامة للجماعات الترابية، فستسهم بما مجموعه 524 مليون درهم على مدى خمس

يقوم مقام مؤسسة الدولة «لونس» منتحلا صفة موظف عمومي بها، وأن يتدخل في تسجيل النحالين غير المنتمين للهيئة التي يمثلها «فيماپ» دون أن تكون لديه الصفة الرسمية التي تخول له ذلك. وأوضحوا الرسالة أنهم ما أوضحوا له الأمر، واجههم بأنه هو المكلف بالتسجيل، دون أن يقدم ما يثبت ذلك، وبدأ في استفزازهم بكلام سيء ، مشددة على ضرورة أن يكون مخاطب المهنيين في جميع مقرات لونس بخصوص توزيع الدواء وآي دعم آخر، وتسجيل المستفيدين منه، جهة رسمية مكونة لجنتها من موظفي الدولة فقط، وليس جهة دخيلة.

وكشفت الرسالة لوزارة الفلاحة أن دواء «الابيستاتان - L’APIS TAN » الذي وزعت «لونس» قسما منه في الأسابيع الأخيرة، وستستكمل توزيعه في الأيام القادمة، سبق توزيعه خلال السنتين الماضيتين، لكن مجموعة كبيرة من النحالين في السنة الماضية لاحظوا أن هذا الدواء لم يعد له أي تأثير في معالجة الفاروا، وهو ما كان يستدعي تقول الرسالة، تغييره هذه السنة بدواء آخر مغاير، يحتوي على مادة فعالة مخالفة للعادة الموجودة في «الابيستاتان»، والذي لم يعد يجدي نفعا في معالجة النحل من الفاروا الذي اكتسب المناعة ضدّه جراء استعماله لسنتين متتاليتين، وهذا ما تؤكده كل الدراسات العلمية العالمية.

وكشفت رسالة اتحاد مربي النحل عن ظهور المرض الذي تسبب في انقراض طوائف النحل بالمغرب، والذي بدأت تظهر بؤر منه بمختلف مناطق المغرب خاصة التي لم يصل إليها السنة الماضية، وهو ما يستدعي اتخاذ إجراءات للحد من انتشاره يقول المهنيون.

البروفيسور أمل بورقية: تكريس ثقافة التبرع ضرورة لتطوير زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية

اعتبرت أن الأهم في هذه العملية برمتها، هو هل نرغب في مساعدة مواطنينا أم لا ؟ فنحن من نقرر، لأن مسألة الزرع تقتضي بالضرورة وجود عضو منقول من جسم إنسان، وفي غياب ذلك لا وجود لعملية الزرع. ولفتت إلى أنه يتعين الاستفادة من تجربة جيراننا الإسبان، لأنهم قاموا بعمل قاعدي واشتغلوا كثيرا على هذا الموضوع (المعامل، المدارس، الكليات، والمستشفيات، وغيرها)، وأصبحوا حاليا في مراتب متقدمة جدا عالميا.

وخلصت إلى أن عمليات التصفية (الكلية الاصطناعية) مهمة لكنها لا تحل المشكل في جوهره لوجود تصفية، لكن بالنسبة للفشل في القلب والكبد فالمشكل عويص.. لذلك فإن المجتمع المغربي لا ينبغي له أن يبقى صامتا، لأن أي أحد قد يمرض ويحتاج لهذه الزراعة، ولذلك يتعين التفكير في الموضوع بشكل جدي، لأن الأمر يتعلق بموضوع اجتماعي وليس طبي.

وحسب البروفيسور بورقية، فإن زراعة الأعضاء والأنسجة فتحت آفاقا كبيرة، لأنه في السابق هناك فقط التصفية لكن حاليا تطور العلم والطب بشكل كبير، وفتح أفقا كبيرا للاستشفاء .. لايمكن الاكتفاء فقط بإنشاء مراكز التصفية من دون القيام كذلك بعمليات الزرع.

التصفية تعيق الحياة بالنسبة للصغار والشباب

كما الكبار، كما قالت، فضلا عن تكلفتها الكبيرة بالنسبة للأشخاص والمجتمع.

خلاصة القول: المريض الذي يخضع للتصفية يكون عبئا على نفسه وأسرته ومجتمعه عكس المريض الذي يخضع لعملية الزرع والذي يصبح فاعلا ونشططا.

في هذه اللقاءات «نسعى لإقناع الناس بأن الأمر يتعلق بإجراء بسيط، لكن حين نتحدث عن المحكة يكون هناك نوع من التخوف»، كما جاء على لسان بورقية.

وقالت أيضا «في لقاءاتنا المباشرة كنا نسال الناس عن نيتهم في التبرع فيكون عدد كبير منهم موافقون، لكنهم لا يعمرون لما هو علمي، وهذا يعني التردد في اتخاذ المواقف.. وبناء عليه كنا نغتنم تنظيم قوافل طبية لإنارة هذا الموضوع مع الناس بالمدن كما في البوادي كي نكرس ثقافة التبرع بالنسبة للمجتمع المغربي».

في سياق متصل أبرزت أنه حتى قبل الأزمة الناتجة عن كورونا اشتغلت الجمعية على أفلام واغاني وكتب وملصقات وفيديوهات ووسائل التواصل الاجتماعي، من أجل التواصل والتفاعل والتعرف على عمليات التبرع، وكذا الحصول على المعلومة الدقيقة والمفيدة.

وتابعت «مثلا كنا نقول للناس إذا أردت معرفة موقف الدين الإسلامي من عمليات نقل وزرع الأعضاء والأنسجة عليكم باهل الاختصاص (المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية)».

مع الإشارة إلى أننا نطمحنا لقاءات مع أعضاء هذه المجالس وعبروا عن استعدادهم للتعاون وتقديم المعلومة الدقيقة.

وأشارت إلى أن جهد الجمعية مهم للغاية لكنه غير كاف لوحده، وهنا تكمن أهمية تضافر جهود الجميع، لأن الأمر يتعلق بمسؤولية مشتركة، لكن مع ذلك سجلنا تغييرا كبيرا في التعاطي مع هذا الموضوع مقارنة مع ما كان عليه الحال قبل حوالي 10 سنوات.

وعن الآفاق التي تفتحها عملية نقل وزرع الأعضاء،



البروفيسور أمل بورقية

القانون المتبرعين».

أنذاك يتم الاختيار بين التوقيع في السجل في حالة الاقتناع، وإذا لم يحصل الاقتناع يتم الحصول على المعلومة الدقيقة ريثما يحصل هذا الاقتناع، بل أكثر من ذلك يمكن حتى التراجع عن عملية التوقيع في أي لحظة.

وأشارت إلى أن هذه التقييدات أفضت إلى الانتهاء من السجل الأول المتضمن لـ 475 تسجيل، وتم فتح السجل الثاني الذي تفتح بالفعل كورونا، مع الإشارة إلى أن الجمعية عازمة في الوقت الراهن على القيام بعمليات أكثر.

الأعضاء تسير ببطء وطنيا، نظرا لقلة عدد الناس الذين يتبرعون في غياب ثقافة التبرع في المجتمع.

لذلك، تصيف، بتعين تغيير القانون الذي له صلة بالتبرع وزرع الأعضاء، وذلك سيرا على نهج عدد من البلدان الذين لديها عمليات تبرع كبيرة ثم زراعة مهمة، كفرنسا وبلجيكا وإسبانيا، حيث غيرت هذه الأخيرة القوانين بشكل يسمح بشكل تلقائي لجميع الناس بالانخراط في عمليات التبرع باستثناء من عبر عن رفضه لذلك.

وأوضحت في هذا السياق» هنا تحديدا نقلب المعادلة .. أي من يقيد نفسه ضمن سجل الرفض بالمحكمة هم الذين يعبرون عن رفضهم التبرع من أعضائهم».

وتابعت أن تغيير القانون يساهم في تطوير زراعة الأعضاء والأنسجة، وفي حث جميع المغاربة على مناقشة الموضوع مع أسرهم، ثم إن كل إنسان يتعين عليه اتخاذ قرار شخصي بشأن رغبته في التبرع أولا .. فإذا رغب في ذلك فلن يقوم بأي إجراء، كما أن تغيير القانون سيساعد على تطوير هذه الزراعة، لأنه لا يمكن البقاء ضمن هذه الوتيرة، «فنحن لدينا ما يقرب من 1200 شخص مسجلين في سجلات التبرع فقط منهم أزيد من 700 في الدار البيضاء».

وبشأن مساهمة جمعية(كلي) في بلوغ هذه الغايات، قالت إن الجمعية اشتغلت كثيرا على مستوى الدار البيضاء، حيث «قمنا بتسجيلات جماعية كثيرة، فنظمتنا لقاءات تواصلية وتحسيسية بالمحكمة من أجل تشجيع الناس على الانخراط في هذه العملية، فيقوم القاضي المسؤول عن سجل التقييد بشرح هذه العملية برمتها، وكيف يحمي

أكدت البروفيسور أمل بورقية، الطيبية المختصة في مجال معالجة أمراض الكلي وتنصيف الدم، أن تكريس ثقافة التبرع في وسط المجتمع المغربي يعد ضرورة قصوى من أجل تطوير زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية.

وأضافت في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة تخليد المغرب، على غرار باقي دول العالم، لليوم العالمي للتبرع وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية، الذي يصادف 17 أكتوبر من كل سنة، أنه يتعين التعاطي بأكبر قدر من الجدية مع موضوع نقل وزرع الأعضاء من خلال تكريس ثقافة التبرع، وتوسيع مجالها من أجل إنقاذ الأرواح البشرية، لأن للعلاج بالتصفية له تكلفة كبيرة جدا. ومن أجل بلوغ هذه الغاية، قالت « نشنتغل كثيرا في مجالي التعرف والتحسيس بشأن عمليات نقل الأعضاء وزرعها، والحال أن الأعضاء البشرية لا يمكن صنعتها وهذا يعني بالضرورة وجود متبرعين كثر».

وتابعت أن التبرع بالأعضاء ينظمه القانون رقم 16-98 ، الذي بحث كل شخص بمقدوره التبرع، وهو على قيد الحياة، على تقييد نفسه للقيام بذلك، لافتة إلى أن الأمر يتعلق بالشخص حديث الوفاة أو الذي يوجد في حالة موت دماغي، وما تزال بعض الأعضاء حية، لأن الدماغ يتوقف قبل الجدية.

وحسب رئيسة جمعية (كلي)، فإن القانون لا يسمح بالتبرع بالأعضاء بالنسبة لشخص يوجد في حالة موت دماغي إلا إذا كان عبر عن رغبته في ذلك وهو على قيد الحياة، وقيد نفسه ضمن سجلات التبرع التي يشرف عليها رئيس المحكمة الابتدائية، أو في السجلات المفتوحة بالمستشفيات.

في هذا السياق سجلت أن عملية نقل وزرع

مفاتيح قراءة تقرير الأمين العام حول الصحراء



جمهورية ولا أن يدبرها، ولا أن يدعي أن له دولة!!! خلف التقرير صدمة قوية لأنصار البوليساريو عندما تطرق للجانب الحقوقي، فكل الذين كانوا يراهنون على أن يشير الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير لإسم المدعوة «سلطانة خيا»، سواء بالملاحظة أو في التوصيات، قد فشل رهانهم، حيث كان هناك رهان كبير من طرف أنصار البوليساريو والإعلام الجزائري على ذكر اسمها ولو بشكل عرضاني من أجل نسويقها كنموذج جديد بعد فشل التقرير الذي تجاهلها، بل عندما قدمها ضمن حديثه بالإسم السابقة في خدمة أجندة النظام الجزائري بالمنطقة من بوابة حقوق الإنسان، على عكس ذلك عدم التقرير إلى وصف كل ما ظلوا يرددونه بـ «الادعاءات» مؤكدا «عدم قدرته على التأكد من هذه الادعاءات» و«عدم وجود معلومات مستقاة بشكل مباشر» أي شكل مستقل، وهو ما جعل من كل البيانات والمراسلات والبروفغندا التي تم القيام بها في الأقاليم الصحراوية الجنوبية، تذهب أدراج رياح السامية لحقوق الإنسان، وهو تقرير «يغطي قضايا حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، ودراسته لشكاوى حقوق الإنسان، بما في ذلك ما يتعلق بوضع الصحراويين البارزين المدافعين عن حقوق الإنسان».

هذه الإشارة أعطت مصداقية لعمل هذه المؤسسة الوطنية التي تعاملت مع كل الشكاوى التي تتوصل بها بشكل مباشر، أو ما خلال لجانها بما فيها تلك التي يدعي فيها أنصار البوليساريو أنهم تعرضوا لانتهاكات حقوقية، فقد ذكر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنها كانت موضوع معالجة. لباتي التقرير الأممي بعد هذه الإشارة إلى التنكير في النقطة 82 منه بكون «المغرب قدم إلى مفوضية حقوق الإنسان تقريراً عن تعاون المغرب مع الآليات الأممية المعنية بحقوق الإنسان، وامتثاله لالتزاماته باحترام الحقوق المدنية والسياسية، وضمانها وحماية الحريات الأساسية، ونموذج التنمية في الصحراء الغربية، وأنشطة الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب». كما أن التقرير المغربي قد تضمن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جبهة البوليساريو في تندوف، بما في ذلك «القيود المفروضة على الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات ومسألة تجنيد الأطفال».

المثير في الأمر أن الذي قام بالرد على التقرير المغربي، خاصة في شقه المتعلق بالوضعية الحقوقية داخل المخيمات، ليس تنظيم البوليساريو كما دأب على ذلك، بل الذي قام بالرد - حسب إشارة التقرير الأممي - هي الجزائر!!! فتقرير الأمين العام أشار إلى مفوضية حقوق الإنسان طعن في مزاعم المغرب السابقة بشأن تجنيد الأطفال في تندوف، مما يطرح سؤالاً حقيقياً لماذا في موضوع الانتهاكات الحقوقية الجسيمة بتندوف خاصة منها التجنيد القسري للأطفال، قامت الدولة الجزائرية بالرد والتعقيب على التقرير المغربي؟

ما الذي يدينها ويسائلها ليدفعها إلى الخروج من عباتها والرد على المغرب، في تقرير يفترض أنه يناقش الانتهاكات الحقوقية في مخيمات تندوف؟! الخلاصة الأساسية من هذا التقرير بتوصياته، هي أن الأمانة العامة للأمم المتحدة أصبح لها وعي سياسي، أممي، وحقوقيا واضح تجاه هذا النزاع، بكل مطباته ومنعرجاته وهي اليوم أكثر عزما على طبع استنادا لحل سياسي، عادل، متوافق بشأنه، مستند إلى المعايير السياسية لمبادرة الحكم الذاتي.

في ختام هذه التوصية قد أكد كل ما أشرنا إليه من أن الأمانة العامة للأمم المتحدة لم تعد تعتبر «الاستفتاء» حلا سيمكن الساكنة الصحراوية من تقرير مصيرها. وعندما ربط التقرير بين تقرير المصير وقرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2018، فهو يخلص إلى كون مبادرة الحكم الذاتي هي ما سيجعل من ساكنة الصحراء تقرير مصيرها، و هي المبادرة التي تستجيب لروح تقرير المصير. بل أكثر من ذلك، فقد كان الأمين العام للأمم المتحدة أكثر جرأة من ذي قبل وهو يعلن بشكل واضح عن تغيير في ولاية بعثة المينورسو سياسياً التي كان من بينها سابقاً «الإشراف على استفتاء تقرير المصير»، إلا أنه في التوصية رقم 101 أعاد ربط عمل بعثة المينورسو ومهامها السياسية والأمنية «لإيجاد حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول من الطرفين للنزاع في الصحراء الغربية وفقاً لقرارات مجلس الأمن 2440 سنة 2018، 2468 سنة 2019، 2548 سنة 2020، 2602 سنة 2021». وهنا يكون الأمين العام قد أعاد تكييف ولاية ومهام البعثة بالمستجدات السياسية التي طرأت على الحل، الذي انتقل من فكرة متجاوزة للاستفتاء، لمقترح جدي، ذي مصداقية مثالا في مبادرة الحكم الذاتي، باعتباره المقترح الوحيد المعروض على الطاولة الأممية.

المفتاح الثالث: الجانب الإنساني والحقوقى

في هذين المفتاحين الذين قمنا بجمعهما معا لارتباط حقوق الإنسان بكل ما هو إنساني، وبحماية حقوق المدنيين خاصة وقت النزاعات، انطلاقاً من التقرير الذي عمد أيضاً إلى الربط بينهما على مستوى تسلسلها في التقرير والتوصيات، بحيث أعلن عن «خالص الامتنان للمغرب على تعاونه في التصدي للجائحة». بعد هذه الإشارة، انتقل في التوصية رقم 90 إلى الإعراب عن «القلق إزاء تدهور الحالة الإنسانية في مخيمات اللاجئين بالقرب من تندوف». وتضيف التوصية تأكيدات على هذا الموقف الإنساني من الوضع المؤردي داخل المخيمات «فقد سات مستويات المعيشة في صفوف اللاجئين الضعفاء المقيمين في مخيمات تندوف بسبب جائحة كوفيد-19»، وتأثير ارتفاع الأسعار والوقود على الصعيد العالمي، واختلالات سلسلة التوريد». هنا قبل استكمال نص التوصية، لابد أن نقف عند عبارة «اللاجئين الضعفاء» التي تجعلنا نستنتج أن هناك إلى جانب «الضعفاء» فئة أخرى من «اللاجئين غير الضعفاء» ممن لم يتأثروا بالجائحة وتداعياتها، وهم قيادة البوليساريو وعائلاتهم والموالون لهم الذين اغتتوا من تهريب المساعدات وإعادة بيعها لفائدتهم ولفائدة الجزارات الجزائريين، مما يفرض قبل أي وقت مضى القيام بكل المتعين لعدم الاستمرار في المتاجرة بساكنة المخيمات.

الأمين العام للأمم المتحدة في ذات التوصية، وكاستكمال لها، ذهب إلى التأكيد على أن هذه «الحالة تثير القلق بشكل متزايد مع وجود مشاكل خطيرة تهدد الأمن الغذائي للاجئين وإمكانية حصولهم على الخدمات الأساسية في أمد قصير». فهذه التوصية تربط بين تردّي الوضع الإنساني والمخاطر التي تشكلها، انطلاقاً من تردّي الوضع الغذائي، وانعدام الخدمات الأساسية البسيطة، وعدم قدرة البوليساريو ومعها النظام الجزائري على توفير اللقاح، وضمان العيش الكريم لساكنة المخيمات، مما يجعلنا نطرح سؤالاً جوهرياً: إذا كانت البوليساريو ومعها الجزائر بكل الإمكانيات المالية التي رصدتها للمخيمات قد فشلت في توفير الأساسيات لساكنة المخيمات التي لا تتعدى 35 ألفا، فهل يمكن لها أن تقود دولة؟! فمن فشل في تدبير مخيمات بتعداد ساكني بسيط، لا يمكن له أن يبنّي

على عكس ذلك، ذكر التقرير بالدور الإيجابي للجيش المغربي في إزالة الألغام من الجهة المقابلة للجدار حيث يتواجد المغرب، وبدوره في عودة معبر الكركرات للعمل بشكل سلس وحماية المدنيين والسائقين، مع انسيابية الحركة مع موريتانيا.

المفتاح الثاني: الوضع السياسي

تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء، وهو يقدم قراءته للتطور السياسي للنزاع، لم يخرج عن الثوابت الأساسية التي ظل يؤطر بها الملف خاصة على مستوى عمل مبعوث الأمين العام للمنطقة ستافان دي ميستورا، بحيث أعاد التأكيد على دعمه، وعلى الثقة في العمل الذي يجب أن يقوم به مستقبلاً لطى هذا النزاع.

لقد كان لافتاً في التوصيات التي أعلن عنها الأمين العام للأمم المتحدة في الشق السياسي، أنه ربط بين التقدم في العملية السياسية و توتر العلاقة المغربية -الجزائرية، إذ أكد الأمين العام للأمم المتحدة في التوصية رقم 93 بقوله «أكرر الإعراب عن قلقي إزاء تدهور العلاقة بين المغرب والجزائر، وأشجع البلدين على إعادة فتح باب الحوار بينهما من أجل إصلاح علاقتهما وتجديد الجهود الرامية إلى التعاون الإقليمي، منها تهئية بيئة مواتية تقضي إلى السلام الأمن». وبتوصيته الواضحة هاته التي استعمل فيها لغة مباشرة لتوصيف الوضع القائم بين المغرب والجزائر، يكون قد توجه للدولة الجزائرية للتجاوب مع المبادرة المغربية لفتح الحدود والحوار المفتوح في إطار المبادرة الملكية «الليد المصودة»، وهي المبادرة التي تحظى اليوم حسب نص التوصية بدعم غير معلن من طرف الأمم المتحدة، خاصة وأن التوصية تعكس نفس الوعي الذي يوجد لدى المغرب، وهو وعي بأن المنطقة قد تشهد تهديدات جدية في ظل استمرار هذا التوتر وتسابق النظام الجزائري نحو التسليح ودفع المنطقة للتوتر والحشد العسكري.

إن الأمين العام للأمم المتحدة، وهو يشير في توصيته هاته لهذه الخلاصة، فهو بالإضافة لكل ما سبق، يؤكد بشكل لا يدع فيه أي مجال للشك أن المعنى بالنزاع هو الجزائر، وأنها بدفعها لقطع العلاقة مع المغرب فهي تهدف إلى عدم التقدم في العملية السياسية، بل تعمل على تقويض السلام وتهديد الأمن إقليمياً.

في الجانب السياسي، عاد الأمين العام للأمم المتحدة من خلال توصيته رقم 90 إلى تحديد الإطار المرجعي للحل السياسي، إذ أشار إلى أن أية عملية سياسية يجب أن تناسس على قرارات مجلس الأمن من قرار 2330 لسنة 2018 إلى الآن، وهو بذلك يحدد ملامح الحل في مبادرة الحكم الذاتي على اعتبار أن قرارات مجلس الأمن منذ تلك السنة، أصبحت تتبنى بشكل واضح معايير مبادرة الحكم الذاتي، في بعدها السياسي والديموقراطي، خاصة وأن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في تنكيهه بالحالة في المنطقة، أشار للانتخابات الأخيرة ولم يقم بتقديم أية ملاحظة سلبية تجاهها، بل ذكر بكون ساكنة الصحراء تعتبر الانتخابات» تعبيرا ديموقراطياً» عن طموحها السياسي في المنطقة، واندماجها الديموقراطي داخل المؤسسات المتخبة. كما أن ما يؤكد أن أطروحة الأمين العام للأمم المتحدة قد تجاوزت فكرة الاستفتاء، هو عدم حديثه عن هذا الحل المتجاوز في تقريره، لا في مقدمته ولا في توصياته، بل بالعودة للتوصية 90 فقد أكدت على أنه «لا بد من التحلي بإرادة سياسية قوية من أجل إيجاد حل سياسي وعادل، يقبله الطرفان ويكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره وفقاً لقرارات مجلس الأمن 2440 سنة 2018....»، بذلك يكون

العازل في النقطة التي حددها اتفاق وقف إطلاق النار.

فالتقرير ربط في التوصيات التي رفعها بين استمرار خرق اتفاق وقف إطلاق النار من طرف العناصر التي تحاول الدخول للمنطقة العازلة «مليشيات البوليساريو»، وبين تهديد استقرار المنطقة، خاصة وأن البوليساريو سبق لهم أن أعلنوا عن الحرب والخروج من اتفاق وقف إطلاق النار هو ما أشار إليه تقرير الأمين العام أثناء استعراض مختلف التطورات التي حدثت في الفترة الفاصلة بين أكتوبر 2021 والفترة الحالية» التوصية رقم 89.

بالعودة للتوصية 94 من التقرير، فهي تربط بشكل واضح بين هذه التهديدات الأمنية والمخاطر الحقيقية التي تنطلق من التراب الجزائري في اتجاه الجدار العازل شرقاً، وبين إعاقة عمل بعثة المينورسو التي وجدت نفسها غير قادرة على القيام بمهامها كاملة في حفظ الأمن والسلام كما هو محدد لها في اتفاق وقف إطلاق النار، إذ أن التقرير من خلال هذه التوصية أعاد التأكيد على مدى عدم قدرة البعثة على «الوصول بأمان للمنطقة العازلة» بسبب «القيود على حرية التنقل التي تمارس على بعثة المينورسو الواقعة عند الجدار العازل». وقد سبق أن تابعت ورصدت الأمم المتحدة كيف أن مليشيات البوليساريو دفعت بعناصرها للمنطقة التي كانت فاصلة بين المغرب وموريتانيا، ومارست أعمال البلطجة والتهديد في حق أفراد بعثة المينورسو الذين تعرضوا لتهديدات حقيقية لولا تدخل الجيش المغربي الذي حسم الأمن لصالح الأمن والاستقرار في هذه النقطة.ويبدو من خلال تقرير الأمين العام للأمم المتحدة وتوصياته أن بعثة المينورسو تشككي من عدم قدرتها على القيام بمهامها في المنطقة العازلة شرق الجدار بسبب التهديدات التي تتعرض لها من طرف مليشيات البوليساريو التي تنطلق من الأراضي الجزائرية، وهي تهديدات تقوض من فرص السلم في المنطقة ككل، وتؤكد على فكرة ارتباط التنظيمات الانفصالية بالإرهاب، مادام أن واحداً من أهداف هذه التنظيمات هو تقويض الأمن وهو ما تقوم به مليشيات البوليساريو، وتأكيداً لموقف الأمين العام للأمم المتحدة، فقد توجه بالخطاب مباشرة للبوليسارسو بقوله بلغة صارمة وحازمة تلخص موقف الأمانة العامة للأمم المتحدة من التهديدات التي تتعرض لها بعثة المينورسو بقوله في هذه التوصية «وإنني أحث جبهة البوليساريو بقوة على إزالة جميع القيود المفروضة على حرية تنقل المراقبين التابعين للبعثة، ووقاقتها البرية، وأصولها الجوية، وأفرادها شرق الجدار الرملي»، مضيفاً «ويساورني القلق لأن غياب حرية التنقل بشكل كامل قد يؤدي قريباً إلى عدم تمكن البعثة من الحفاظ على وجودها شرق الجدار العازل الرملي». وبخلاصته هاته يكون التقرير قد أدان بلغة لا لبس فيها، وبشكل قاطع، كل الأعمال العدائية للمليشيات التي تقوم بها العناصر التابعة لتنظيم البوليساريو شرق الجدار الرملي، ويقدم توصية واضحة لمجلس الأمن لتحميل الدولة الجزائرية كل المسؤولية عن أي تهديد للمنطقة، كما يحملها سلامة أعضاء بعثة المينورسو الذين وجدوا حريتهم في التنقل معاقة!!!

توصيات الأمين العام للأمم المتحدة أعادت التنكير بقلقه من جراء عدم انخراط مليشيات البوليساريو في إزالة الألغام، إذ أشار التقرير إلى « استمرار تعليق العمليات المعتادة بشأن الألغام شرق الجدار الرملي» وهي المنطقة التي يخرقها تنظيم البوليساريو بدفع مليشياته إلى التواجد فيها تحت مسمى «مناطق محررة» مع ما يصاحب ذلك من منع بعثة المينورسو من الاضطلاع بمهامها ومنها إزالة الألغام، وهي تتعدّد عدم إزالة الألغام من هذه المنطقة لتستمر في تهديد حياة المدنيين من ساكنة المخيمات الذين يخامرون بحياتهم للفرار من جحيم المخيمات والعودة للمغرب.



نوفل البيعري

من المنتظر أن يُناقش مجلس الأمن حسب الجدولة التي تم الإعلان عنها، تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون «بالحالة في الصحراء الغربية»، وهو التقرير الذي يسبق إعداد مسودة قرار مجلس الأمن الذي ستعده الولايات المتحدة الأمريكية للتصويت ابتداء من يوم 27 أكتوبر، و هي المسودة التي ستكون وجهة نظر الأمين العام للأمم المتحدة حاضرة فيها، ما يجعل من التقرير وثيقة ليس فقط لاستعراض سنة من التطورات الأمنية والسياسية المرتبطة بملف الصحراء، بل جزءاً من دينامية مجلس الأمن التي يشهدها شهر أكتوبر والتي تنتهي باستصدار قرار أممي يحدد ملامح الحل السياسي الذي سيؤطر هذا النزاع، وعمل المبعوث الأممي للصحراء الذي يحظى بدعم من طرف الأمم المتحدة حسب ما ورد في تقرير الأمين العام.

بالعودة لهذا التقرير، فإن له ثلاثة مفاتيح أساسية لقرائه تعكس موقف الأمانة العامة للأمم المتحدة من مختلف الجوانب التي تحيط بنزاع الصحراء سواء إنسانياً/حقوقياً، ثم سياسياً، وكذا أمنياً/عسكرياً، مما يعطيه أهمية كبرى باعتباره وثيقة من الوثائق المرجعية للأمم المتحدة في تحليل الوضع القائم.

المفتاح الأول: الوضع الأمني/ العسكري

تقرير الأمين العام في مجمل التطورات التي استعرضها، خاصة منها الحوادث التي تطرق إليها الإعلام الجزائري، لم يؤكد أن الوضع في المنطقة يعيش حالة حرب كما تدعي الآلة الإعلامية للبوليساريو، بل استعمل التقرير عبارة «الأعمال العدائية» كما يجعله بذلك بقند رواية البوليساريو وينسفها في ما يتعلق بوجود قصف وحرب في الصحراء «الغربية»، وإشارته للأعمال العدائية هي إشارة للحوادث التي ذكرها في متن التقرير دون أن يعطيها أهمية، كما أن هذه الحوادث في نص التقرير لم ترتب أية إدانة للمغرب أو حتى إشارة له، على عكس ما كان يأمله النظام الجزائري الذي ظل يدفع في اتجاه محاولة إقناع الأمم المتحدة باستهداف المغرب للمدنيين على خط الجدار العازل، وهو ما لم يشر له التقرير إذ ذكر ببعض الحوادث التي وقعت في المنطقة المحاذية للجدار الرملي دون أن يحدد من تسبب فيها، ولا انحاز لرواية النظام الجزائري، بل اتخذ مسافة منها ومن كل البروفغندا التي ظل يسوقها في هذا المجال. أكثر من ذلك التقرير أكد أن المنطقة العازلة من جهة الشمال الشرقي للصحراء يجب أن تظل منزوعة السلاح، ومعلوم أن من ظل يحاول خرق اتفاق وقف إطلاق النار والتواجد عسكرياً بهذه المنطقة هي مليشيات البوليساريو وليس المغرب الذي يقف جيشه بعيداً، وراء الجدار

في تقرير غوتيريش إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية دحض مزاعم الجزائر وإبراز الانتخابات العامة والاستثمارات وافتتاح قنصليات بالأقاليم الجنوبية إشادة بسياسة اليد الممدودة لجلالة الملك تجاه الجزائر

الذكرى الـ 47 للإعلان عن تنظيم المسيرة الخضراء... منعطف حاسم في مسيرة تحقيق واستكمال الوحدة الترابية للمملكة



ولتحقيق هذه الغاية، تم إطلاق مشاريع تنموية كبيرة، وضعت رفاه المواطن في صلب الأولويات، وهو ما مهد الطريق أمام تحول عميق في الأقاليم الجنوبية. وتم إرساء هذا التحول الجذري على أسس متينة أقامتها المملكة لتطوير البنيات التحتية الحيوية في منطقة لم تشهد أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية خلال فترة الاحتلال الإسباني، حيث تعيش الأقاليم الصحراوية اليوم، وبعد ما يزيد عن أربعة عقود من استرجاعها، على وقع دينامية متجددة تهم كافة مجالات التنمية. وهدت هذه الدينامية الشاملة عدة قطاعات، منها على الخصوص، التعليم والصحة، والتهيئة الحضرية، والطرق والماء والطاقة المتجددة والفلاحة والنقل، والسياحة والتشغيل، والصناعة التقليدية، والصيد البحري، والبيئة والثقافة. وترتكز هذه الجهود على الإرادة الملكية السامية لجعل الصحراء المغربية قطبا اقتصاديا مهما على المستوى الوطني والقاري والدولي، خاصة مع اعتماد النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أطلقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 2015، والذي تبلغ ميزانيته 85 مليار درهم.

وقد أدى هذا الرخخ التنموي الذي تشهده أقاليم الصحراء المغربية إلى تحقيق تحسن ملحوظ في نموها الاقتصادي وجودة عيش ساكنتها، وهو ما يتجلى في الارتفاع المتواصل في معدل الاستهلاك وتقليص الفقر والفوارق الاجتماعية، وتحقيق معدلات نمو تزيد بكثير عن المتوسط الوطني، بلغت خلال 2019 7,1 في المائة في جهة كلميم وادنون، و7 في المائة في العيون-الساقية الحمراء، و4 في المائة في جهة الداخلة - وادي الذهب. أما على الصعيد الدبلوماسي، فقد حققت المملكة، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة انتصارات كبرى تدفع في اتجاه الطي النهائي للنزاع المقتفل حول الصحراء المغربية.

وشكل اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية التاريخي بمغربية الصحراء، واعتراف إسبانيا بالمخطط المغربي للحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية، والموقف الأثامي الجديد تجاه المخطط، وافتتاح 27 دولة لقنصليات لها بمدينة العيون والداخلة، تعبيرا رسميا لاعتراف الدولي بمغربية الصحراء وعدالة القضية الوطنية.

لقد شكلت المسيرة الخضراء مظفرة محطة تاريخية ذات دلالات عميقة تؤرخ لصفحات مشرقة من النضال الذي خاضه المغاربة، ملكا وشعبا، في مسيرة تحقيق واستكمال الوحدة الترابية، وحدثا يلهم الأجيال في النضال من أجل إعلاء صروح المغرب الجديد، وتعزيز مكانته المتألقة وأدواره الرائدة بين الأمم والشعوب.

خلد الشعب المغربي، أمس الأحد، بمظاهر الفخر والاعتزاز، الذكرى السابعة والأربعين لإعلان جلالته المغفور له الحسن الثاني، طيب الله ثراه، عن تنظيم المسيرة الخضراء المظفرة. ويمثل هذا الحدث المنجز في تاريخ المملكة منعطفًا حاسمًا في مسار الكفاح من أجل استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية للمملكة، ومناسبة للتأكيد الجماعي المتجدد على مغربية الصحراء.

ففي 16 أكتوبر من سنة 1975، أعلن جلالته المغفور له الحسن الثاني، طيب الله ثراه، عن تنظيم المسيرة الخضراء، التي شكلت سابقة في تاريخ التحرر من الاستعمار، واسترجاع الصحراء التي لم تكن إلا أرضا مغربية تربط سكانها روابط تاريخية وعلاقات يبعة مع الدولة المغربية.

وتزامن إعلان جلالته المغفور له الملك الحسن الثاني عن تنظيم المسيرة الخضراء مع إصدار محكمة العدل الدولية بلاهاي لرايها الاستشاري حول الصحراء، والذي أكدت فيه هذا الواقع، وكرست به شرعية مطالب المغرب لاسترجاع أراضيه السليبة، في اعتراف دولي لا يقبل الإجتهاؤ أو التاويل.

وقال مهندس وقائد هذه المسيرة الخالدة، جلالته المغفور له الحسن الثاني، في خطابه الموجه لأملة بهذه المناسبة «فقي لنا أن نتوجه إلى أرضنا، الصحراء ففتح لنا أبوابها قانونيا، اعترف العالم بأسره بأن الصحراء كانت لنا منذ قديم الزمن. واعترف العالم لنا أيضا بأنه كانت بيننا وبين الصحراء روابط، وتلك الروابط لم تقطع تلقائيا وإنما قطعها الاستعمار (...) لم يبق شعبي العزيز إلا شيء واحد، إننا علينا أن نقوم بمسيرة خضراء من شمال المغرب إلى جنوبه ومن شرق المغرب إلى غربه».

وجسدت المسيرة الخضراء، التي انطلقت في السادس من نونبر عام 1975، مبادئ تشبث المغاربة بترابهم الوطني والتمتع بالشعب بالعرش، وإجماع كافة فئات وشرائح المجتمع المغربي على الوحدة، ومثالا يحتذى عن نبل العف والتسبغ بقيم السلام.

وقد عكس قرار الإعلان عن المسيرة الخضراء السلمية حرص جلالته المغفور له الحسن الثاني على تجنب المغرب والمنطقة حربا مدمرة، وتكريس مبدأ الحوار من أجل تسوية النزاعات. ومهدت المسيرة الخضراء المظفرة لإطلاق مسلسل البناء والتنمية بأقاليم المملكة الجنوبية، حيث بدأت تعبئة وطنية حقيقية من أجل النهوض بمختلف أليات التنمية بهذا الجزء الأصيل من التراب الوطني بغرض محو مخلفات المرحلة الاستعمارية وتمكين هذه المناطق من بلوغ ركب التنمية على غرار باقي جهات المملكة.

من جانب آخر، أشار غوتيريش في تقريره، وعلى غرار سنة 2020، إلى الافتتاح التاريخي لقنصليات عامة للعديد من البلدان والمنظمات الإقليمية في الصحراء المغربية، مسجلا أن منظمة دول شرق الكاريبي، وسورينام، والطوغو، والرأس الأخضر، فتحت قنصليات عامة في الداخلة، لئنضاف بذلك إلى 25 قنصلية لبلدان إفريقية وعربية وأمريكية ومن الكاريبي وباقي المناطق، التي فتحت أو أعلنت عن قرب فتح قنصليات عامة لها في مدينتي العيون والداخلة، بما مجموعه 28 منذ دجنبر 2019.

هذا الحضور الدبلوماسي في الصحراء المغربية لا يعد، فقط اعترافا دوليا ودبلوماسيا بسيادة المملكة على صحرائها، ولكن يعكس، أيضا، المؤهلات الاقتصادية للأقاليم الجنوبية وموقعها الجغرافي الاستراتيجي. والجلالة الملك محمد السادس تجاه الجزائر، ترحيبا عاليا من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقريره الأخير.

وهكذا، فقد أشار غوتيريش، في تقريره، إلى الخطاب الذي وجهه جلالته الملك لأملة، بمناسبة الذكرى الـ 23 لعيد العرش المجيد، والذي أكد فيه جلالته، مرة أخرى، على سياسة اليد الممدودة تجاه الجزائر والشعب الجزائري. وفي هذا السياق، أشار الأمين العام إلى مقتطفات من الخطاب الملكي، للتذكير بتطمينات جلالته الملك للجزائريين بأنهم «سيجدون دائما، المغرب والمغاربة إلى جانبهم، في كل الظروف والأحوال». كما أبرز التقرير أن جلالته الملك شدد على أن المغاربة «حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والتفاهم بين الشعبين».

وفي هذا الصدد، سلط غوتيريش الضوء، مرة أخرى، على رغبة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي يتطلع «للعمل مع الرئاسة الجزائرية، لأن يضع المغرب والجزائر يدا في يد، لإقامة علاقات طليعية». وحث الأمين العام للأمم المتحدة، في ملاحظاته وتوصياته، «البلدين على إعادة إرساء قنوات الحوار بهدف استئناف العلاقات بينهما ومضاضعة جهودهما في مجال التعاون الإقليمي، ولاسيما بهدف تهيئة بيئة نفضي إلى السلم والأمن»، مما يعزز، بطريقة قوية وواضحة، سياسة اليد الممدودة لصاحب الجلالة تجاه الجزائر.

علاوة على ذلك، أشار الأمين العام إلى الزيارات التي قام بها مبعوثه الشخصي، والتي، تمت حسب قوله، «على خلفية التوترات الإقليمية»، وفي هذا الصدد، أكد أن دي ميستورا تقاسم مع محاوريه في المنطقة «القلق العميق الذي سجله لدى أعضاء المجتمع الدولي بشأن وضعية المجاورة بين الجزائر والمغرب». كما أشار إلى دعوة مبعوثة الشخصية إلى «وقف التصعيد»، وخلص إلى أن دي ميستورا «لاحظ رابترائح الضمانات التي تلقاها من محاوريه، لا سيما في الجزائر العاصمة والرباط، بعدم وجود أي نية في التصعيد العسكري».

ولم يفت غوتيريش تجديد التأكيد، في ملاحظاته وتوصياته إلى مجلس الأمن، على «الدور الحاسم للدول المجاورة في البحث عن حل» لقضية الصحراء المغربية، مجددا التعبير عن «قلقه بشأن تدهور العلاقات بين المغرب والجزائر».

وبعد تجديد الدعوات لاستعادة العلاقات بين المغرب والجزائر وتطبيعها، أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى الإجراءات والمبادرات الداعية التي تقوم بها الجزائر ضد جاريتها المغرب والتي تتعارض مع جميع قواعد حسن الجوار.



الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش

التوصل إلى حل سياسي، دائم وواقعي وتوافقي لهذا النزاع الإقليمي. وعلى غرار تقريره السنين الماضيتين، المكتسبات السياسية، والتنمية والدبلوماسية للمملكة في الصحراء المغربية خلال السنة المنصرمة.

وهكذا، أطلع الأمين العام الأممي أعضاء مجلس الأمن بشأن تنظيم الانتخابات العامة، التشريعية والجهوية والمحلية، في 8 سبتمبر 2021 في المغرب، بما في ذلك الصحراء المغربية، مبرزا أن معدل المشاركة في جهة الصحراء المغربية، الأعلى على الصعيد الوطني، يعد «تاكيدا جديدا، ومن خلال صناديق الاقتراع، على التثبت الراسخ لسكان الأقاليم الجنوبية بمغربيتهن»، كما أطلعه المغرب على ذلك.

من جانب آخر، أكد غوتيريش على الرخخ الذي تشهده الصحراء على مستوى الاقتصاد والبنيات التحتية، وكذا مواصلة المغرب ضخ الاستثمارات في أقاليمه الصحراوية.

وأماط الأمين العام الأممي مجلس الأمن علما بأن «المغرب يواصل الاستثمارات في تطوير البنية التحتية» في الصحراء المغربية، مشيرا إلى توقيع «أربع اتفاقيات متعلقة بمشروع تحلية مياه البحر في مدينة الداخلة، من المتوقع أن يوفر 37 مليون متر مكعب سنويا».

على صعيد آخر، تطرق غوتيريش إلى تطوير البنيات التحتية في منطقة الكركرات. وفي هذا الإطار، أطلع أعضاء المجلس أن قائد قوة المينورسو «زار منطقة الكركرات في سبتمبر 2021، حيث وقف على التطور الحزري في التجارة والبنيات التحتية والتجهيزات».

وتعد هذه السنة الخامسة على التوالي، والرمة السابعة التي يتطرق فيها الأمين العام الأممي إلى الاستثمارات المغربية في الصحراء، حيث كان قد خصص العديد من الفقرات في تقارير سنوات 2016 و2018 و2019 و2020 و2021، للتنمية السوسيو-اقتصادية واستثمارات المغرب في صحرائه، والتي تستفيد منها، بالأساس، الساكنة المحلية.

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية الذي صدر الخميس، التأكيد على الأسس التي يقوم عليها المسلسل السياسي الأممي، كما أقرها مجلس الأمن في جميع قراراته منذ 2018.

وفي هذا الإطار، أعرب الأمين العام الأممي عن «اقتناعه» بإمكانية التوصل إلى حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، مضيفا أن الأمم المتحدة تظل مستعدة لدعوة «كافة المعنيين» بقضية الصحراء المغربية بهدف التوصل إلى «حل سياسي» وفقا لقرارات مجلس الأمن منذ 2018.

وطالب المسؤول الأممي السامي من «كافة المعنيين الإسراع باغتنام»، الفرصة التي تتيحها جهود المبعوث الشخصي، ستافان دي ميستورا، مشددا على ضرورة توفر «إرادة سياسية قوية من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الجميع وفقا للقرارات 2440 (2018) و2468 (2019) و2494 (2019) و2548 (2020) و2602 (2021)».

كما ناشد غوتيريش كافة الأطراف المعنية الانخراط في المسلسل السياسي، المتثقل في الموائد المستديرة التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن منذ 2018، «بروح من الانفتاح ودون شروط مسبقة»، داعيا إلى الأخذ بعين الاعتبار في المقاربات الراهنة والمستقبلية، ما توصل إليه المبعوثون الشخصيون السابقون في إطار قرارات مجلس الأمن القائمة.

وأبرز الأمين العام الأممي، على الخصوص، دور (المينورسو) التي «تمثل التزام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل حل سياسي، عادل ودائم ومقبول من الجميع، لنزاع الصحراء، وفقا للقرارات 2440 (2018) و2468 (2019) و2494 (2019) و2548 (2020) و2602 (2021)».

وفي هذا التقرير، دحض الأمين العام للأمم المتحدة مزاعم الجزائر إذ:

1 - يطلب مشاركة «كافة المعنيين» في المسلسل السياسي، مكرسا بذلك المسؤولية الكاملة والقائمة للجزائر في هذا النزاع الإقليمي، ومجددا التأكيد على قرارات مجلس الأمن التي ذكرت الجزائر بالاسم خمس مرات بصفتها طرفا رئيسيا في ملف الصحراء المغربية، مفندا بذلك الادعاءات الكاذبة للجزائر بوجود «طرفين».

2 - يوضح أن قرارات مجلس الأمن تعد، منذ 2018، الأساس الوحيد للحل السياسي. إذ تدعو هذه القرارات بشكل حصري إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم وتوافقي لهذا النزاع الإقليمي، وتكرس سمو مبادرة الحكم الذاتي.

3 - يدعو إلى استئناف مسلسل الموائد المستديرة التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن منذ 2018، بمشاركة «كافة المعنيين». ويتعلق الأمر إذن، بدعوة مباشرة للعودة إلى جادة الصواب موجهة إلى الجزائر التي ترفض استعادة مكانتها ضمن الموائد المستديرة.

4 - يوضح مهام بعثة المينورسو في دعم الحل السياسي على أساس القرارات الصادرة منذ 2018، مستبعدا بذلك وبشكل نهائي الاستفتاء المزعوم الذي تنادي به الجزائر وصنيعتها «البوليساريو»، والذي أقبره الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن منذ أزيد من عقدين.

وبذلك، ومن خلال تأكيد على قرارات مجلس الأمن منذ 2018، فإن الأمين العام للأمم المتحدة يدحض جميع المقترحات المتجاوزة والمخطط البائدة والمقبورة. كما يؤكد أن مسلسل الموائد المستديرة بمشاركة «جميع المعنيين» بقضية الصحراء المغربية، بما في ذلك الجزائر، هو السبيل الوحيد للمضي قدما، من أجل

دحضت بدورها ادعاءات وافتراءات الجزائر و«البوليساريو»

اللجنة الرابعة تجدد تأكيد دعمها للعملية السياسية الأهمية من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية



اعتمدت اللجنة الرابعة للأمم المتحدة، يوم الجمعة، قرارا يجدد تأكيد دعمها للعملية السياسية التي تجري تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة، من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

ويدعو القرار جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثة الشخصي، للتوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، بناء على القرارات التي اتخذها مجلس الأمن منذ سنة 2007.

وهكذا، يدعم القرار المسار السياسي القائم على 18 قرارا لمجلس الأمن منذ سنة 2007، بهدف التوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف» لقضية الصحراء المغربية.

ويشيد القرار بالجهود المبذولة في هذا الاتجاه، ويدعو كافة الأطراف بمواصلة إظهار الإرادة السياسية والعمل في جو مناسب للحوار، في ضوء الجهود المبذولة والتطورات التي حصلت منذ سنة 2006. مؤكدة بذلك تطبيق قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007.

وهكذا، تجدد الإشارة إلى أن المسجد الوحيد الذي طرا على المسلسل السياسي منذ عام 2006 يتمثل في تقديم المغرب، في 11 أبريل 2007، لمبادرة الحكم الذاتي.

وفي هذا الصدد، يعرب القرار عن دعم الجمعية العامة لقرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007، التي كرست سمو مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب، والتي حظيت بإشادة الهيئة

عمر هلال يفكك الأساطير المؤسسة للديبلوماسية الجزائرية بشأن الصحراء المغربية

لم ترفض هذه الموائد المستديرة من خلال رسالة إلى مجلس الأمن على الرغم من مشاركتها مسبقا في هذه الموائد من خلال اثنين من وزراء خارجيتها، قولها: «بأي صفة تتعرض على هذا المسلسل»

وأبرز أن العبرة المستخلصة من هذا النزاع الإقليمي تتمثل في كون قضية الصحراء «لم تكن لتوجد يوما لو أن الجزائر كانت جارا سلميا متشبها ببقع حسن الجوار ووفيا لها، ومحترما لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

وأعرب الدبلوماسي المغربي عن الأسف لكون «هذا البلد الشقيق الذي دعمته المملكة بقوة في معركته من أجل التحرير يضرب بعرض الحائط، ومنذ خمسة عقود، الروابط الإنسانية والجغرافية والتاريخية والدينية والمصير المشترك بين الشعبين، من خلال التحاليم، وبكل السبل المتاحة، لعرقلة استرجاع المغرب لصحرائه»، متوجها بالحديث إلى نظيره الجزائري قائلا «لم يكن هناك قط «صحراء غربية» حتى مع مجيء الاستعمار الإسباني في 1884. لم يكن ولن يكون هناك أبدا سوى الصحراء المغربية».

وشدد، متوجها بالحديث إلى «الحرضين على الانفصالية والمترتبة العاملين لحسابهم، وأيضا إلى كل مناصريهم القلائل الذين ماثلوا بصرون، عن جهل أو عدم أمانة أو بنواطف إيديولوجي، على التشكيك في سيادة المغرب على أقاليمه الصحراوية، أنكرهم بقول صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله إن «المغرب سيظل في صحرائه والصحراء في مغربها، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

وتطرق عمر هلال إلى الوضع الماساوي في مخيمات تندوف، في جنوب غرب الجزائر، مبرزا أنه تم الإبقاء على الساكنة الجزائرية في هذه المخيمات «منذ حوالي خمسة عقود، في ظروف تتعدم فيها الإنسانية»، مشيرا إلى أن هؤلاء السكان «يفاسون أبشع انتهاكات لحقوقهم الأساسية وما يرون الوجودين في العالم الذين لم يتم تسجيلهم وإحصائهم، وذلك في انتهاك للقانون الإنساني الدولي ولقرارات مجلس الأمن، بسبب اعتراضات على هذه التعيين».

وأوضح أن جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة تقوم بالفصل القسري للأطفال عن أسرهم من أجل تجنيدهم العسكري، كما تبرز ذلك مختلف تقارير الأمين العام للأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان. وحثم السفير بالقول إن الأمر «يتعلق بأجبرية حرب ويجب محاسبة جميع المسؤولين عنها أمام العدالة الدولية».

ليست سوى الصحراء المغربية»، متسائلا ما إذا كان للجزائر شجاعة صياغة الطلبات ذاتها بالنسبة للقضايا الأخرى المعروضة للنقاش داخل هذه اللجنة.

وأضاف «بالطبع لا، فالجزائر لم تقدر يوما على التفوه بكلمة واحدة لصالحها»، متسائلا كذلك ما إذا كان «الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة بسبم لبلد، الجزائر في هذه الحالة، أن تنصب نفسها منفذا لهذا المبدأ، خاصة من خلال اللجوء إلى جماعة انفصالية مسلحة».

وتابع عمر هلال قائلا «هل ما يسمى بالترويج الانتقائي لكذا أممي يعطي تفويضا لبلد، الجزائر في هذه الحالة، لإنشاء جماعة انفصالية مسلحة، واحتضانها، وتفويضها جزءا من أراضيها لتخطيط وتنفيذ هجماتها المسلحة ضد المغرب» من البديهي أن الجواب بطل بالحق».

كما سجل السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن أفعال الجزائر تناقض ادعائها وضع الملاحظ في إطار هذا النزاع الإقليمي، لافتا إلى أن الجزائر «تكرس دبلوماسيتها، حصريا، للترويج والدفاع عن مجموعة تم تأكيد صلاتها بالطويلة بالإرهاب، وتقوم بحملات بمعلومات ضخمة، معادية للمغرب، بهدف وحيد يتمثل في إضفاء المصداقية على خدعة دولة وهمية نصبت نفسها في الصحراء في تندوف، وتعزل المسلسل السياسي الأممي لقضية هذا النزاع».

وتساعل السفير «كيف تستطيع الجزائر الإدعاء دون خجل أنها ليست طرفا رئيسيا»، مضيفا «الم ترفض الجزائر الاتفاق الإطار الذي اقترحه جيمس بيكر في 2001، بأي صفة قامت بذلك» ألم تقترح الجزائر تقسيم الصحراء المغربية في نونبر 2001، وهو ما رفضه المغرب بشدة».

كما تساعل عمر هلال قائلا «بأي صفة اقترحت هذا التقسيم» ألم تتدخل في اختيار المبعوثين والشخصيين والممثلين الخاصين للأمين العام» بأي صفة قامت بذلك» ألم تتدخل الجزائر، مؤخرا، في مسلسل تعيين قائد قوة المينورسو؟ وهذا سبب بقاء هذا المنصب شاعرا منذ أزيد من سبعة أشهر.

بأي صفة اعترضت على هذا التعيين» وأضاف «الم تكن الجزائر البلد الوحيد في العالم الذي رفض القرار 2602 لمجلس الأمن من خلال بيان رسمي لوزارة شؤون خارجيتها» بأي صفة قامت بذلك».

وقال عمر هلال إن «الجزائر تواصل عرقلة جهود المبعوث الشخصي لإعادة إطلاق مسلسل الموائد المستديرة، كما نص على ذلك القرار 2602.

أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، قام السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بتفكيك الأساطير والادعاءات التي تروج لها الجزائر، عرابة وداعمة جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة. بشأن النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وفي رد على نظيره الجزائري، الذي تحدث بعصبية واضحة، أشار عمر هلال إلى أن لهجة وشروط خطاب السفير الجزائري تفضح بشكل صريح الطليعية الثنائية لهذا النزاع الإقليمي، مبرزا أن قضية الصحراء المغربية تعد «قضية جغرافيا سياسية وأطامع الهيمنة الإقليمية لبلده وليست بقضية تقرير المصير».

وسجل السفير المغربي أن عودة الصحراء إلى الوطن الأم، المغرب، حسمت نهائيا هذه القضية في إطار الوحدة الترابية للمملكة، وذلك بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي، مؤكدا أن خطابات وأفعال الجزائر تكسر الطابع ثنائي الأطراف لقضية الصحراء.

واعتبر عمر هلال أنه من «الفاجح» كون الجزائر «استحوذت على مبدأ أممي وسخرته في نزاع الصحراء المغربية الوحيد»، ملاحظا أن مبدأ تقرير المصير بمعناه الواسع لا يمكن أن يكون، وكما أن المغرب ذلك على الدوام، بهندسة متغيرة.

وتساعل عمر هلال «الم يكتب سفير الجزائر في رسالة إلى مجلس الأمن، يوم 13 يوليو الماضي، أن «جميع شعوب العالم الحق في تقرير مصيرها»، غير أن الجزائر، يستردر الدبلوماسي المغربي، لا تقوم بأي شيء حتى تتمتع «جميع شعوب العالم يوما ما، ودون استثناء، بحق».

وتابع بالقول أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة «إذا كانت المرافعة الموهوسة للجزائر بريئة، فإن دفاعها أحادي النهوس عن مبدأ تقرير المصير يجب ألا يركز حصريا على قضية الصحراء المغربية لوحدها، بل يجب أن يولي اهتماما لكل القضايا في العالم».

مضيفا «أن الجزائر «تستهزئ كل مرة، وخاصة أمام هذه اللجنة، بالدفاع عن هذا المبدأ الأممي لتقرير المصير».

ولاحظ الدبلوماسي المغربي أن موقف الجزائر يطرح العديد من الأسئلة المشروعة: «أين تنموق الجزائر وأين تشبهها الهووسى بمبدأ تقرير المصير حين يتعلق الأمر بقضايا أخرى قيد النظر من قبل اللجنة الرابعة».

وقال إن «ما يهم الجزائر، بطبيعة الحال، هو المغرب والمغرب فقط فأجندتها الوحيدة والنهائية



الثقافة

كتابات في تاريخ منطقة الشمال:

المركز الثقافي أحمد بوكماخ يحتفي بذاكرة طنجة التاريخية



أسامة الزكاري

لا يزال «كتاب طنجة» مشرعا امام أسئلة البحث والتدقيق. ولا يزال تاريخ مدينة طنجة مجالا أثرا للتامل والتشريح. ولا يزال توهج طنجة عنصر جذب وإثارة لقطاعات مؤرخي مغرب الزمن الراهن. لقد كتب الشيء الكثير عن ماضي مدينة طنجة، وصدرت أعمال مترتبة بلغات متعددة وبخلفيات متباينة وبمنطلقات متضاربة، ومع ذلك، ظل موضوع «كتاب طنجة» مصدر هوية وغواية منقطعة النظير، وهي الغواية التي جمعت بين البحث العلمي التخصصي من جهة، وبين الكتابات الوسطايجية الحالية من جهة ثانية، وبين الأعمال الوظيفية الكولونيالية الكلاسيكية والمجددة من جهة ثالثة، ثم بين الاستقمارات الفنية والإبداعية والجمالية من جهة رابعة. لم تكن طنجة مجرد نقطة في خريطة الوطن، ولا مجرد انتماء محصور داخل جغرافية البلاد، بقدر ما أنها أضحت مركز إشعاع حضاري واسع، تجاوزت حدوده جغرافية المغرب، لتمتد على الضفاف المتوسطية، بل والعالمية. لذلك، يجد الباحثون صعوبة كبرى في حصر حدود الجيوبوغرافية لمدينة طنجة، إذ يجدون صعوبة بالغة في مواكبة «الجديد» وفي الانفتاح على كل قضايا هذا «الجديد».

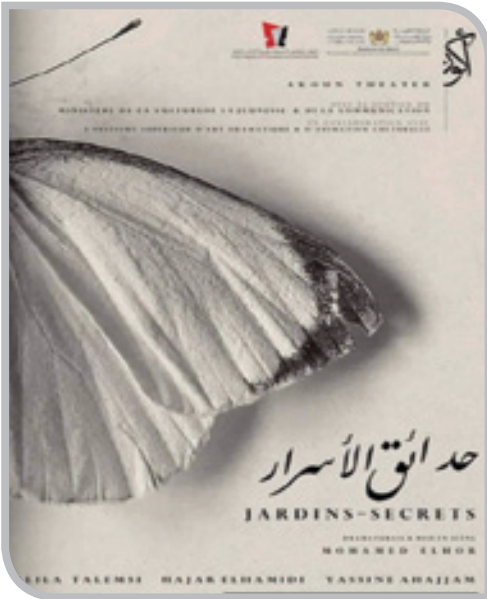
وبالنسبة للمدرسة التاريخية الوطنية المعاصرة، استطاع الرواد تحقيق تراكم هائل، لا شك وأنه يساهم في إعادة مقاربة قضايا المدينة عبر عصورها وأزمقتها الممتدة من فترات ما قبل التاريخ، ومرورا بالمراحل الموربة والرومانية والوندالية والبنزطية، ثم العربية الإسلامية، وانتهاءً بمرحلة الاحتلال الاستعماري الذي تكرر منذ نهاية القرن 15م، ثم بتحويلات الزمن الراهن الذي جعل من طنجة واحدة من بين أكثر الحواضر المغربية تأثرا في المسار العام للدولة والمجتمع المغربيين في مختلف المجالات السياسية والديبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فاصبح للمجال رواده، وتحققت له مكتسباته العلمية التي ارتبطت بعباء مؤرخي القرن 20 ممن نجحوا في إعادة

تجربة المركز الثقافي أحمد بوكماخ تكتسي صبغة تأسيسية تعكس مستوى خصوبة المشهد الثقافي بمدينة علاقته بتزايد الوعي الجماعي بضرورة تطوير حصيلة المنجز البيبليوغرافي الخاص بالمدينة

للفيف من الباحثين المغاربة الذين ربطوا مساهمهم العلمي بشغف البحث في خبايا الذاكرة التاريخية لمدينة طنجة. ففي الجزء الأول، نجد دراسة لأحمد بوشرب حول الأدوار الموكلة لطنجة خلال الاحتلال البرتغالي، خاصة في علاقته بجارتها مدينة أصيلا، ثم دراسة لرشيد العفافي رصد فيها المشهد العام لمسارات الاحتلالين البرتغالي والإنجليزي خلال مرحلة ما بين سنتي 1471 و1684. واهتم عبد السلام الجعماطي بوضعية مرفأ طنجة المحتلة من موقعه كساحة مواجهة ولهمجال موادعة. أما لبنى زبير، فقدت صورة معاصرة للاحتلال البرتغالي لطنجة من خلال تحليل مضامين «زبابي باسترانا» المؤرخة لاحتلال البرتغال لمدينتي أصيلا وطنجة. وعاد كريم بجيت لطرح قضايا الاحتلال الإنجليزي لطنجة من خلال الأرشيف البريطاني، واهتم وسام هاني بوضعية يهود طنجة في ظل الاحتلالين البرتغالي والإنجليزي، واشغل فارس كعوان على المراسلات المتبادلة بين الخضر غيلان وال النقيسيس والأمير الدلائي وبين الحاكم الإنجليزي لطنجة سنة 1663. وفي نبشه الدقيق، اهتم رشيد العفافي بدراسة تحولات النسيج الحضري والعمراني لمدينة طنجة خلال فترة الاحتلالين البرتغالي والإنجليزي، وتوقف عبد الله الداودي لدراسة تداعيات الحركات الجهادية على أبواب طنجة بين طموح المقاومة المحلية وقيام الدولة المركزية. وختم محمد الأمين بوحلوقة مضامين الجزء الأول بتقديم دراسة حول انعكاسات احتلال إنجلترا لطنجة على إيالة الجزائر العثمانية في البحر المتوسط والأطلسي. وفي الكتاب الثاني، نجد دراسة لعبد الحفيظ حمان حول مشكل الأمن بطنجة في بداية القرن 20 من خلال الوثائق الديبلوماسية الفرنسية، ودراسة لعبد الله الداودي حول تشكل

بالسياسة المائية والتدابير الصحية بمدينة طنجة خلال القرن 19، وسعت دراسة سعيد اغزيل للتعريف بالمستعربين المقيمين بطنجة قبل الحماية من خلال نموذج رويث أورساتي ريكاردو وأخيه ريخينالدو. واهتم عبد السلام الجعماطي بالبحث في وضعية مرسى طنجة خلال العصر العلوي الممتد بين 1684 و1912. وعاد عبد الحميد الهادي لتشريح نماذج من النظام التعليمي الإسباني بمدينة طنجة قبل الحماية، وتتبع إدريس بوهليلة هجرة الجزائريين إلى طنجة خلال القرن 19، ويبحث لمياء الشعيبي في علاقة النفوذ الأجنبي على طنجة في القرنين 19 و20 بالتغيرات العمرانية بالمدينة. وفي نفس السياق، تتبع محمد العاقل التأثيرات الأجنبية بمدينة طنجة خلال القرن 19 ومطلع القرن 20، واهتم نورالدين أحميان برصد صدى زيارة غيوم الثاني إلى طنجة سنة 1905 في الصحافة الإسبانية. واهتمت نوية العشاب بالتعريف بمساجد طنجة وأضرحتها من خلال مخطوط «رياض البهجة في أخبار طنجة» لعمد بن العياشي سكيرج. وختمت جلييلة الخليج مضامين الكتاب بدراسة حول وضعية يهود طنجة من خلال بعض الأعمال الإبداعية ومن خلال تطور عطاء الحقل الإعلامي بالمدينة. وبهذه المواد الغنية والمتنوعة، أمكن تقديم حصيلة محترمة من الدراسات التاريخية المجددة، مما يشكل استمرارا لمعالم البهاء العلمي والثقافي الذي طبع وجه طنجة الحضاري على امتداد العهود الزمنية الطويلة الماضية. وبالنسبة للمركز الثقافي أحمد بوكماخ، فالموكد أن التجربة تكتسي صبغة تأسيسية تعكس مستوى خصوبة المشهد الثقافي بمدينة طنجة في علاقته بتزايد الوعي الجماعي بضرورة تطوير حصيلة المنجز البيبليوغرافي الخاص بمدينة طنجة، بالأمس واليوم.

كشف الأسرار



العرض، وليستعيد الجميع مجريات النص المسرحي كواقع ممتد في كل واحد ممن حضروا في تلك الأمسية المسرحية، يستحضر ما يعتمر في الواقع من حكايات وإن اختلفت الزوايا وتعددت المسارات.

بكل مظاهرها الكاذبة، لم تجعل حياتهما تعرف لحظة صفاء ومودة حقيقية، سيكشفان عما كان يعانيناه في تدبير مسار أيامهما، لحظة انفضاضه ابنتهما ورفضها الشديد لإعادة إنتاج ذات العلاقة الزوجية بكل تفاصيل تشكلها. إصرار وحيدتهما على اختيارها لرفيق درب لا تتوفر فيه كل المواقفات التي يرغب الأب في أن يتحلى بها صهره، أعادت الأمور إلى سياق المكافحة وبسط كل جوانب الاستنكار لما جرى. في تقابل المواقف، يتحول الاختلاف في الرؤى والاختيارات إلى توافق يضمن نوعا من التعايش والاستقرار في ذات الإطار الاجتماعي لتحقيق التواصل مع محيط لا يجلي كل حقائقه ويكرس الامتثال. جمالية العرض عكستها صياغة المشاهد، وثابث الفضاء بما يحيل على ما تعانیه الشخصوس. ظلام يبده ضوء خافت، حوار كالهذيان لا يستقيم كوسيلة تواصل إلا بعد أن تغادر العروس المحجر البارد حيث أعدت لتزف، ثلاجة في وسط الركح كمحارب لتلتقي تعاليم الامتثال، مروجات للإسعاف كلما ضامت المرأة أساسا في الابتعاد عما اختير لها كإطار لوجودها. السقوط الممتالي للزوجية وهي تحاول أن تستنجم قواها للتمرد على ما هي فيه. سقوط الزوج عندما فقد قدرته على بسط سلطته وفرض الامتثال داخل محيطه، حيث يمارس سيادته. هي عناصر اكتملت بالأداء الرائع للممثلين الثلاثة في فعلهم وتفاعلهم. انتهى العرض وإنهال وابل من التصفيق على من جاء يعن بانحساء نهاية العرض دون أن يتقدم من ديلنا على اسم المؤلف والمخرج ولا أسماء الممثلين، استكمالا لما جاء في العرض ،حتى تستمر الحكاية مع كل من كان في قاعة

أخبار ثقافية

يقتن، النوسي، الفلاق يحصدون جوائز «كتارا» في الدراسات النقدية



أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا مساء الجمعة الماضية، عن الفائزين بجائزة كتارا للرواية العربية في دورتها الثامنة 2022، من مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو بالعاصمة الفرنسية باريس، لأول مرة في تاريخ جوائز الرواية العربية التي تنافس عليها 1483 عملا ضمن 5 فئات.

وقد حصد النقاد المغاربة كل جوائز فئة البحث والدراسات النقدية، حيث فاز فيها النقاد: سعيد يقطن عن دراسة «السرديات التطبيقية.. قراءات في سردية الرواية العربية»، وسعيد الفلاق عن دراسة «السرديات من النظرية البنيوية إلى المقاربة الثقافية» وعبد المجيد نوسي عن دراسة «النص المركب: دراسة في أنساق النص الروائي العربي المعاصر»، فيما ذهبت الجائزة في فئة الرواية العربية المنشورة لكل من الجزائري عن الدين جلاوي عن رواية «عناق الأفاعي»، والتونسية نبيهة العيسى عن رواية «أحلام متقاطعة»، والعمانية بشرى خلفان عن رواية «لشاد.. سيرة الجوع والشبع».

وفي فئة روايات الفتيان، ذهبت الجائزة أيضا، إلى كل من عبد اللطيف النيلة من المغرب عن رواية «الرحلة العجيبة إلى الحمراء» وعماذ ديبوسي من تونس عن رواية «المدن المخفية» ومحمد عاشور هاشم من مصر عن رواية «حروب صغيرة».

نهاد ذكي وعمر الراجي

يفوزان مناصفة بجائزة بلند

الحيدري للشعراء الشباب



بعد ترشيحات مختلفة ونقاشات مسهبة بصدد التجارب الشعرية العربية الجديدة، قررت لجنة تحكيم «جائزة بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب » في دورتها السابعة بإجماع الأصوات، منح الجائزة مناصفة لشاعرين عربيين لفتا الانتباه برصيدهما الشعري وتجربتهما الإبداعية، هما: المصرية نهاد ذكي والمغربي عمر الراجي.

وقد ترأس لجنة التحكيم الناقد والأكاديمي المغربي شرف الدين ماجدولين، وضمنت في عضويتها الشعراء والأكاديميين: أحمد الشهاوي (مصر)، جميلة الماجري (تونس)، ومحمد ولد إدومو (موريتانيا)، وصباح الديي ومخلص الصغير (المغرب)، بالإضافة إلى محمد بن عيسى أمين، عام مؤسسة منتدى أصيلة.

زأوجت نهاد ذكي المزداة بتاريخ 05 دجنبر 1987، بالقاهرة، بين كتابة الشعر والنقد الفني قبل أن تقدم على كتابة الرواية مؤخرا، وأصدرت أول دواوينها سنة 2021، بعنوان: «لعبة البيت»، بعد موسم اشعة بالصحافة الثقافية ابتداء سنة 2010، كما أصدرت ديوانا ثانيا بحر هذه السنة بعنوان: «كانها القيامة»، وقد اشتملت تجربتها الشعرية على حساسية أخاذة، كما عرفت أعمالها تداولا طيبا ودعما ملحوظا من المشهد النقدي والشعري المصري. وينتمي الشاعر المغربي عمر الراجي المزاد بتاريخ 17 ماي 1991، بمدينة طانطان، إلى جيل شعري جديد، يتقن الجمع بين القصيدة العمودية والتفعيلية وقصيدة النثر، وهو واحد من الذين تميزوا في تجربة القصيدة العمودية في الوطن العربي مؤخرا، ومن الأصوات التي تردت على منابر شعرية رفيعة بالعالم العربي من برنامج أمير الشعراء إلى موسم أصيلة الثقافي الدولي. تجربة جمع بعض نصوصها في ديوان أول حمل عنوان: «لو انتصر الخب» (2022)، ثم في ديوان ثان بعنوان: «شموس تستريح على الرمل» (قيد الطبع). وقد اختارت لجنة التحكيم منح التجريبتين معا «جائزة بلند الحيدري»، سعيا منها إلى تكريم نموذجين من أكثر الأصوات الشعرية العربية حضورا، ووعدا برؤى فنية وأسلوبية، تمثل تنويعات مقنعة في الشعرية العربية اليوم، كما أن في تكريس المناصفة انحيازا للتعدد الفني والأسلوبي والنوعي التي يمثل أحد ركائز الجائزة التي استحدثتها مؤسسة منتدى أصيلة لتحفيز الشعراء العرب الشباب.



حصل فيلم «أزرق القفطان» لمخرجه المغربية مريم التوراني ثلاث جوائز دولية، نهاية الأسبوع الماضي، بفوزه بجائزة الجمهور في الدورة الـ 40 لمهرجان السينما المتوسطية (آر تي ماري) بباسيتيا، وجائزة الجمعية اليونانية لنقاد السينما، وجائزة الجمهور في مهرجان أثينا السينمائي الدولي الثامن والعشرين.

وبعد تتويج الشريط السينمائي بمهرجان كان وحصوله على جائزة النقد الدولية، تنضاف هذه

التتويجات الأخيرة إلى جائزة أفضل مخرج لمريم التوراني، وأفضل ممثل لصالح بكري في مهرجان انغوليم الفينوفوني للسينما. وكذلك إلى جائزة أفضل ممثلة للبنى أزابال، وأفضل ممثل لصالح بكري وجائزة النقاد في المهرجان الدولي للفيلم بفالينسيان.

وتم اختيار الفيلم الذي انتحه نبيل عيوش وشارك في إنتاجه أمين بنجلون ضمن فئة «العروض الخاصة» المرموقة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، حيث تم تقديمه إلى جانب أفلام من قبيل (The

Fabelmans) لستيفن سبيلبرغ، و (Empire of Light) لسام ميندين، و (Sadness) لروبن أوستلوند (الحائز على السعفة الذهبية 2022).

ويحكي العمل قصة حليم ومينة، وهما زوج يسير متجرا للقفطان في مدينة سلا، يلتحق به الشاب يوسف كمترب، والذي يتقاسم مع المعلم حليم شغفه الكبير بالخياطة.

ويشارك فيه عدد من الممثلين من ضمنهم صالح

بكري، لبنى أزابال، أيوب ميسوي، مونيلا لمكيل، حميد الزوغي وآخرين.

وسيتم توزيع «أزرق القفطان»، الذي تم اختياره لتمثيل المغرب في حفل الأوسكار، في حوالي ثلاثين دولة حول العالم، بما في ذلك أمريكا الشمالية، حيث وصفت المجلة المرموقة المتخصصة في السينما (ذا هوليوود روبرتير) الفيلم بأنه «عمل جميل مصنوع يدويا»، بينما وصفته (سكرين انثيرناشيونال) بأنه «منسوج بشكل جميل ... وعمل رائع الأداء».

وستسهر (Strand Releasing) على توزيع الفيلم في الولايات المتحدة، فيما اعتبرت عدد من المجلات الأمريكية المتخصصة «أزرق القفطان» كأحد المنافسين الجادين في السباق على جوائز الأوسكار.

وخلال الأسابيع القادمة، سيواصل «أزرق القفطان» مشاركته في عدد من المهرجانات الدولية من قبيل حيفا، ومعهد الفيلم البريطاني (بي إف آي)، وبلد الوليد، وهامبروغ، وميلس فالي، وشيكاغو، وفيلاديلفيا.



الاثنين 17 أكتوبر 2022 الموافق 20 ربيع الاول 1444 العدد 13.275

09

www.alittihad.info

twitter.com/Alittihad_alichtirak

facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

فيلم «جبل موسى» لإدريس المريني،

في القاعات السينمائية ابتداء من 26 أكتوبر



في الدار البيضاء وبمجمع ميغاراما MEGARAMA، يوم 24 أكتوبر على الساعة 7 مساءً، يتم العرض الأول لفيلم «جبل موسى» للسينمائي إدريس المريني بحضور ثلة من نجومه وطاقمه الإنتاجي ووسائل الإعلام والصحافة الوطنية والدولية.

يعتبر فيلم «جبل موسى» فيلما روائيا طويلا، يتمحور حول موضوع لم يتم التعامل معه إلا قليلا في المغرب، أو تم الاقتراب منه بشكل سطحي، بسبب تعقيديه وبسبب حساسيته وموضوعه الملتهب دائما:

يفقد بطل الفيلم «حكيم» الثقة والذوق في الحياة في ظروف درامية. إنه غاضب من الجميع باستثناء أمه. سيدج الصفاء واليقين بعد لقائه مروان، أستاذ الفلسفة الذي يبدو أنه لا يفكر في حياته فلسفيا بقدر ما يبحث عن استقرار اجتماعي مالوف.

استقبل النقاد والصحافة الفيلم باستحسان خلال عرضه في الدورة 22 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة، حيث فاز بجائزة أول دور ذكوري. يمثل فيلم «جبل موسى» نقطة تحول ليس فقط في الإنجازات السينمائية للمخرج

سينما إدريس المريني: من تاريخ المغرب مع فيلم «بامو»، إلى الكوميديا الجماهيرية مع فيلم «الحنش» إلى قضايا الإيمان والقيم والتوازن النفسي للفرد والبحث عن اليقين، مروراً مونوغرافيات مغاربة استثنائيين دخلوا التاريخ مع فيلم «العربي»، يسجل السينمائي المغربي إدريس المريني اسمه في تاريخ السينما المغربية والعربية بفيلم جديد يرفع تحدي الإبداع الرصين، والإبداع الملزم بنبل القيم، والشجاعة الفكرية المتزنة من خلال فيلمه الجديد «جبل موسى».

النسخة ال 8 لمهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية ؛ ثلاثة أسئلة لعبد الحق مبشور مدير المهرجان

و«عائدة» (2014) لإدريس المريني (في حفل الاختتام).

كما يتابع المهرجان رهانه على التكوين السينمائي للشباب والمهتمين عبر ورشات «القراءة الفلمية» (من تأطير الأستاذ يوسف أيت همو) و«كتابة السيناريو» (من تأطير المخرج والسيناريست رشيد زكي) و«الكاميرا الرقمية» (من تأطير الأستاذ طارق شمعاوي) بالمركب الثقافي مولاي رشيد.

ينضاف إلى ذلك عقد لقاءين مفتوحين (ماسטר كلاس) مع مبدعين كبيرين هما الممثل محمد مفتاح والموسيقي المبدع فتاح النكادي، بحاورهما الكاتب والناقد حسن نرايس.

بهذه الفقرات المتنوعة نسعى جاهدين إلى ترجمة شعار «سينما القرب» إلى واقع ملموس عبر تقريب المنتج السينمائي المغربي من جمهوره المحلي وخلق نقاش مثمر وبناء حوله بمشاركة مبدعين ونقاد وسينمائيين وطلبة ومهتمين وعموم المواطنين وعلى رأسهم سادة الأحياء القريبة من المركب الثقافي مولاي رشيد.

المهرجان هو « السينما من أجل ترسيخ ثقافة القرب».

■ ما هي الخصوصات التي تتفرد بها هذه الدورة ؟

■ أولا حاولنا أن تكون هذه الدورة شاملة تحمل اسم فنان كبير تربت على يديه أجيال كثيرة في المسرح والسينما والتلفزيون، وهو أحمد الصعري.

الأم يتعلق باحتفاء بمبدع كبير أعطى الشيء الكثير لفنون الفرجة ببلادنا .. إنه الفنان الشعبي الشامل والمخضرم أحمد الصعري (-1940 2019) الذي خصصنا له ورقة تعرف بمساره الفني الطويل والمتنوع.

من اللحظات القوية للمهرجان أيضا تكريم الممثلة جميلة شارق والممثل إسماعيل أبو القناطر، اللذين شرفا فن التشخيص بأدائهما الأكثر من رائع.

في فقرة العروض الخاصة بالأفلام المغربية الروائية الطويلة يتابع المهرجان احتفاء بمبدعيها من خلال عرض ومناقشة فيلمين هما تباعا : «طاكسي بيض» (2019) لمنصف مالزي(في حفل الافتتاح)

له صيت وطني ودولي، مع الإشارة إلى أن عددا من الفعاليات منم مخرجين شباب من أقطار شقيقة (منها الكويت ، ومصر، وغيرها) تواصلوا معنا كي يعرضوا افلامهم، فاعتدنا، وقلنا لهم إن هذا المهرجان مخصص فقط للمبدعين الشباب المغربية.

من اهدف المهرجان أيضا المساهمة في التربية الفنية للجمهور وعملية التنشيط الثقافي والفني، خاصة مع وجود بنيات تساهم في ذلك من بينها معلة المركب الثقافي مولاي رشيد، لولا الجائحة التي حالت دون ذلك في وقت من الأوقات.

وبناء عليه، نسعى لتدارك الوقت الضائع لمدة تزيد عن سنتين، كي نكون في مستوى الطموحات الفنية للمغاربة.

يجب التذكير أيضا بالآثر السلبي لإغلاق عدد من القاعات السينمائية بمنطقة سيدي عثمان (العثمانية ، الفلاح، الحسنية)، علاوة على قاعات أخرى وسط المدينة.

لهذا السبب تحديدا نسعى لتقريب السينما من الناس وشعار



السينمائية يضعان نصب عينيهما بشكل عام زرع الثقافة السينمائية لدى كل المغاربة، لأنه عندما نحب الحياة نتوجه الى السينما.

■ ما الغاية الكبرى التي يصبو المنظمون لتحقيقها من وراء هذه الظاهرة ؟

■ الهدف العام هو المساهمة في تنشيط مدينة الدار البيضاء، فضلا عن جعل العمل الذي نقوم به يكون

هؤلاء الشباب أكدوا علو كعبهم وكفائهم ورؤيتهم الفنية الخاصة بكل عمل، وهذا يساهم في الرقي بالإبداع الوطني .. نحن أمام ممثل المبدعين المغاربة.. فهؤلاء المخرجين الشباب ربما قد يشاركون مستقبلا في تظاهرات وطنية ودولية كبرى.

إن النادي السينمائي سيدي عثمان (الجهة المنظمة للمهرجان)، والجامعة الوطنية للاندية

■ ماهو جديد هذه الدورة مقارنة بالدورات السابقة ؟

■ من الأشياء الجديدة بشأن هذه التظاهرة هو فتح الباب أمام عدد كبير من الشباب، البعض منهم هم مشاريع مخرجين في المستقبل. ضمن هذا التوجه توصلت إدارة المهرجان بحوالي 45 عملا فنيا من إخراج طاقات شابة، فكان من الصعب اختيار 11 عملا من بينها. في البداية كان التصور هو انتقاء 10 أعمال قصيرة فقط، فكنا مجبرين على اختيار 11 فيلما قصيرا من أجل دعم هؤلاء الشباب المتشبعين بثقافة سينمائية.

يتعلق الأمر بقائمة تضم الأفلام التالية : «ميتاق» للحسين حنين، و«الصفحة 81» لرشيد الهزمير، و«رماد» للمصطفى فرماتي، و«أوركازموس» لدلال العراقي، و«إيدي ناعمة» لفصيل الحليمي، و«تأثير الفراشة» لعلي بنجلون. كما يهم الأمر «طفل الحب» للهواري غباري، و«عطر» للحسين شاني، و«بوبيا» لدانيا عاشور، و«جينز» لمحمد البوحمري، و«مداد أخير» ليزيد القادري.

تنظيم الدورة الثالثة للقاءات التصوير الفوتوغرافي من 17 إلى 23 أكتوبر الجاري

في المغرب، إضافة إلى مشاركة مصورين من هولندا لأول مرة في هذه التظاهرة الفنية. وتحتضن فضاءات وماتر مرموقة بالمدينة الحمراء لقاءات التصوير الفوتوغرافي لمراكش، مجانا وفي وجه الجميع، حيث سيستضيف قصر البديع والمتحف الوطني للنسيج والسجاد دار السي سعيد، خمسة معارض غير مسبوقة، بفضل الشراكة مع وزارة الثقافة والمؤسسة الوطنية للمتاحف، ورواق «شارت» ورواق مريم حميش.

وتفترق التظاهرة جولة في المدينة مع مجموعة مختارة من المعارض في الأروقة الفنية وغيرها من الأماكن العامة والخاصة بمراكش، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة، من قبيل «بيكالا بابكس»، ومتحف «إيف سان لوران» لمراكش، ومتحف التراث اليهودي المغربي، والمدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش، ورواق «سينيا 28»، ورواق «18»، ورواق «127»، والمسرح الملكي، و«إميرجينج

تحتضن مدينة مراكش، ما بين 17 و23 أكتوبر الجاري، الدورة الثالثة للقاءاتها للتصوير الفوتوغرافي، وهي موعد لا محيد عنه لمحترفي وعشاق هذا الفن، من داخل المغرب وخارجه. وأوضح المنظمون، في بلاغ، أن هذه اللقاءات، التي تنظمها الجمعية المغربية «أصوات جماعية»، تفرض وجودها اليوم كمرصم للإبداع المعاصر والتصوير الفوتوغرافي الفني للثقافة الإفريقية، لافتا إلى مساهمتها في فك شيفرة عالم متغير حيث أصبح التصوير الفوتوغرافي وسيطا مميزا.

وتستضيف هذه الدورة حوالي 80 فنانا ينحدرون من 20 بلدا، من إفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا. كما تحثفي بالتصوير الفوتوغرافي الإفريقي والبرازيلي، حيث سيتم تقديم 30 مصورا ومائة صورة بفضل التعاون مع «لابينال دي باماكو» والفنان البرازيلي «كلاوديو إدينجر».

وستتميز أيضا بالشراكة مع المعهد الهولندي



معهد «ثيرافانتيس» بالرباط ينظم دورة السينما الأفرو-أمريكية

ينظم المعهد الثقافي «ثيرافانتيس» بالرباط من 14 أكتوبر الجاري إلى 11 نونبر المقبل، دورة السينما الأفرو-أمريكية بعنوان «رياح إفريقيا: الأصل الثالث»، وذلك في إطار فعاليات الرباط عاصمة للثقافة الإفريقية لعام 2022.

وذكر بلاغ للمعهد أن تنظيم هذه الدورة يأتي ثمرة شراكة مع مهرجان السينما الإفريقية طريفة - طنجة، التي تجمع منذ سبعة عشر عاما بين صفتي مضيق جبل طارق، وحسب المصدراته، سيتم خلال هذه الدورة عرض أفلام «بيرو بومبا» لخوان كاسيريس (-2019 الشيلي) و«نغرادا» لخورخي بيريز سولانو، (-2018 المكسيك) و«كوكوتي» لنيلسور كتارلو دي لوس سانتوس، (-2017 جمهورية



بيزنيس فاكטوري»، و«بوك سياسي». وستمنح لقاءات التصوير الفوتوغرافي لمراكش لفائدة الجمهور العريض من مختلف الأعمار برنامجا غنيا للعروض والورشات والندوات والمناقشات والعديد من لحظات التبادل مع الخبراء.

كما أنها تمثل فرصة سانحة للمصورين لمشاركة تجاربهم وخبراتهم الفنية، خاصة خلال فترة الحجر الصحي سنتي 2020 و2021.

الدومينيكان)، وذلك على التوالي أيام 14 و19 و28 أكتوبر الجاري.

كما سيتمكن عشاق السينما من مشاهدة فيلم «سبيمبرا» لسانتياغو لوزانو وأنخيل أوسوريو، (-2015 كولومبيا) في ال 4 من نونبر المقبل. وخلص البلاغ إلى أن هذه الأفلام الروائية التي ستعرض بمقر المعهد بالرباط، ستقدم في نسختها الأصلية باللغة الإسبانية، مع ترجمة إلى الفرنسية أو الإنجليزية.

لن أقول وداعا سميرة عاشور لأنك لا تودعين، كنت ترحلين دوما



■ عبد السلام المساوي

مناضلة كبيرة تنضاف لدفتر الفقدان والعزاء الكبير ...

سميرة عاشور ترحل بغثة وعلى حين غفلة، تتعدد أوجه التآبين والنعي، لكن الكل يجمع على أن الرحلة سميرة عاشور كانت مناضلة استثنائية، وكانت عنوانا للكفاءة والحكمة والهدوء، طيبة ببشاشتها وبشوشة في طبيوبيتها...إنيقة فكرا وسلوكا، شكلا ومضمونا.

وترحل المناضلة سميرة عاشور، ترحل

فجاة، جسدها أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس المرأة الاتحادية المناضلة لفضاءات التاريخ الرحبة والعطرة باريح انبعاث النيات المخصبة لمشائل تولد الشمس في مستقبل التاريخ...

وترحل سميرة عاشور، رحيل عصي على قلوبنا لمناضلة اتحادية شابة مشعة، سلبية أسرة اتحادية أصيلة، ظلت وفية في استمرار أداء رسالتها، مهما كانت الظروف شاركت واحتفت بمعية أخواتها الاتحاديات بنجاح مؤتمرين الأخير، وحضورها بحماسة كبيرة في استقبال الوفد النسائي القادم من شتى الدول والقارات بالمقر المركزي للحزب، لم تفارقها ابتساماتها المبهودة البشوشة، باناعتها الجميلة، ورقة قلبها، وسعة صدرها الذي لا يعرف مكانا لبذرة حقد أو ما شابه ذلك...

«وداعا سميرة عاشور، سيبقى أصيص القلب حافلا بالجيرانيوم، يتيمًا، معلقا على حائط الغياب وعلى قماش الأبد، سيبقى اسك مناضلة إنسانية مثقفة وابنة الأرض التي نزلت بالسياسة من سماء الكتب إلى الأحياء والحارات والشوارع، في القلب خلودك،عزأونا واحد... تعازي أميمة وأفرغ الله عليكم صبرا جميلا» جماهري.

أعلم أنك قد اخفيتك لكتك لم تموتي...

الاتحاد الاشتراكي، قيادة وقاعدة، يبكي، المرأة تبكي،

الاتحاديات مصدومات وحزينات ...

الاتحاديات والاتحاديون يكون عزيزتهم، يكون حكيمتهم، يكون أختهم، يكون سميرة عاشور...

كانت اتحادية وماتت اتحادية، كانت اتحادية، أصيلة مناضلة صادقة ووفية...

السلام عليك يوم ولدت، والسلام عليك يوم رحلت، والسلام عليك يوم تبعثين امرأة عظيمة...

كنت معنا دوماً وستظلين معنا دائماً، لن نتركك تغادرين، فانت في بؤرة وجودنا، فانت مناضلتنا،

لا أريد أن أنكر، لأنني لا أريد أن أنسى، ولا أريد أن أنسى، لأن الوجود أبقي حتى في الغياب.

سميرة صنو وجود متعدد وجود في الأعماق وجود في الأماكن وجود في الساحات الضيقة والفسيحة

لن أقول وداعا سميرة

انت تودعين

انت ترحلين دوماً

انت لا تودعين أبداً

انت باقية هنا سميرة

انت في بؤرة وجودنا جميعا

في قلب الزوج والأولاد

في قلب كل اتحادي واتحادية

وفي قلب المناضلات في كل الأمكنة ...

انت باقية سميرة عظيمة

كما كنت عظيمة مناضلة كما كنت اتحادية كما كنت ضميرا كما كنت ولم ترحي انت هنا

وأنت اليوم لم تفعلي إلا أن حلفت إلى مثواك في البراري المزهرة لذاكرة الوطن، وهي التي تصون، برفق وفرح، حيوات أمثالك من مولدات التدفق في المجرى العظيم للأمل في أوصال وطن يقاوم الارتداد ويراوغ المطبات ويمضي بهدوء وثبات ويعزم نحو الامتلاء بالحرية والمساواة والعدالة لنسائه...

سميرة عاشور ممتدة في المشترك المديد والعميق بيننا.

سميرة عاشور، سيحفظ لك الحزب أنك كنت من مناضلاته الوفيات له، وقد بذلت من أجل بقاء اللودة مزهرة من الجهد بكفاءة مهنية ونضالية، لذلك لن نذهبي بعيدا تحت التراب، لأنك ستذهبين بعيدا فوق التراب...

سميرة، نذكرك ستزهر وتولد أبداً نفحات الأمل في التقدم نحو حلمك بالوطن الزاخر بالكرامة لنسائه...

الميثاق الدولي وعضوية فلسطين في الأمم المتحدة



■ سامي القدوة (*)

ما تقوم به دولة فلسطين في الأمم المتحدة من طلب الاعتراف بها كدولة عضو كامل وقاعل بالالتزام مع حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، يعد خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح ووفقا لقرارات الأمم المتحدة، ويعتبر محاولة لإنقاذ حل الدولتين، وأن قبول فلسطين عضوا كامل العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يفسح المجال للانضمام إلى المنظمات الدولية ورفع مكانة فلسطين في إطار هذه المنظمات إلى عضو كامل العضوية يتمتع بكافة الامتيازات والحقوق والواجبات .

وتضم الأمم المتحدة 193 دولة عضووا بحق لهم التصويت على القرار بالإيجاب أو الرفض أو الامتناع، وكانت قد صوتت سابقا 138 دولة لصالح فلسطين و9 دول رفضت و41 دولة امتنعت عن التصويت، وبهذا التصويت أصبحت فلسطين عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، وكان ذلك في نفس اليوم الذي اعتمد للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ويوم صدور قرار التقسيم عام 1947، الذي حددته الأمم المتحدة لاحقا (عام 1977) يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

العالم أدرك مجددا أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وأن حلها حلا عادلا وشاملا، هو المدخل الحقيقي لتحقيق السلام والأمن الدائم في المنطقة، وأن محاولات الاحتلال لفرض الحلول المؤقتة أو أي حلول أخرى، كلها مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني المتمسك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 67 وعاصمتها القدس والحل العادل لقضية اللاجئين وفق القرارات الدولية، وأن على الإدارة الأمريكية وعلى الجهات الدولية المختلفة ان تعيد حساباتها من جديد .

المواقف الفلسطينية واضحة تجاه عملية السلام ودوما كانت واضحة وثابتة وتعتبر عن إرادة الشعب الفلسطيني وعن مواقف فصائله حيث حملت الرسالة الفلسطينية مضامين شاملة لتحقيق السلام العادل والشامل والمبني على الاعتراف بحقوق شعبنا، وفي مقدمتها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن الحقيقة واضحة هنا بأن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي يرفض السلام ويقف رئيس وزراء الاحتلال موقفا همجيا رافضا للاعتراف باستحقاقات السلام مستمرا في بناء المستوطنات ومصادرة المزيد من الأراضي، قامعا ومنتظكا حقوق الإنسان الفلسطيني ورافضا إطلاق سراح الأسرى ومتمكرا لحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أراضيهِ .

الأمم المتحدة مطالبة بضرورة التحرك لحماية ميثاقها وقراراتها مع أهمية العمل من أجل إلزام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بوقف خروقاتها للقانون الدولي واعداءاتها في القدس وعلى القدس، وفي باقي الأرض الفلسطينية المحتلة، ووقف كل أشكال القتل والدمار والانتحاز للاحتلال الغاصب وتجزير حالة البؤس واليأس والعبت بمستقبل المنطقة، التي تدفعها الممارسات الإسرائيلية نحو المزيد من الصراع، وتحرم كل شعوبها حقهم في الأمن والسلام، وتهدد الأمن والسلم الدوليين .

بات واضحا أنه من دون إيجاد افق حقيقي لإنهاء الاحتلال ورفع الظلم، وتحقيق السلام العادل الذي يليبي الحقوق وتقبله الشعوب على أساس حل الدولتين، ووقف القانون الدولي لن ينتهي تصعيد حتى يتفجر آخر في دوامة لا نهاية لها من العنف التي ستدفع المنطقة والعالم ثمنها.

الشعب الفلسطيني يناضل من أجل فلسطين والسلام العادل ويعمل مع المجتمع الدولي لتحقيق سلام عادل قائم على وحدة الهدف والتصوير الفلسطيني لمستقبل عملية السلام المبني على العدل وتحقيق المساواة، فلا حل للقضية الفلسطينية من دون وضع حد للاحتلال وإفلاته من العقاب واتخاذ المواقف الشجاعة والاعتراف بالدولة الفلسطينية وبعضويتها الكاملة من قبل المجتمع الدولي.

(*) سفير الاعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

مرافعة وزير العدل الشاردة والمستفزة!

22,23 و24 شتنبر 2022 بالعاصمة الإدارية... إذ أنه وفي معرض رده على تداعيات تلك الفضيحة الأخلاقية التي أثارها «الغراندی طوطو»، من خلال ما تلفظ به من كلام ساقط ومستقر دون أن تتفاعل الوزارة الوصية معها بما يلزم من صرامة وحزم، قال وزير العدل بأن زميله الوزير بنسعيد لم يعمل سوى على تلبية رغبة الشباب في استضافة «طوطو»، وأنه لا يمكن له التحكم في تصريحات «الفنانين» ولا تحمل مسؤولية ما سيقولون عند صعودهم المنصة، وشدد على أنه رغم كل شيء، فهو «شخص يؤثر في الملايين... وهو شخص لديه 40 مليون متابع على الشبكات الاجتماعية»، مشبها الأمر بما حدث في مهرجان موازين سنة 2015 في عهد حكومة الإسلاميين، حين رقصت المغنية الشهيرة جينيفر لوبين بلباس قصير... وساعده في ما ذهب إليه من تبريرات وأهية في محاولة انتشال زميله الذي أصبح يعرف لدى الكثيرين ب«وزير البورنو والحشيش» من المستنقع الذي رمى بنفسه داخله والدفاع عن الرابور»الغراندی طوطو»، دخول المكتب السياسي لحزبه الذي انتقد ما وصفه ب«الحملة المغرضة»، التي استهدفت وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، رافضا بشدة تلك المطالب البرلمانية بمساءلته عن التزامه الصمت تجاه فضيحة مهرجان الرباط الموسيقي التي جعلت الكثير من الأصوات تدعو إلى تقديم استقالته أو إقالته، منوها بحجم الأوراش الثقافية الهامة التي فتحتها وزارته، ومؤكدا على دعمه الكامل لما بات يعرفه القطاع من انفتاح على الثقافات المحاصرة !

بيد أنه وعلى العكس من ذلك، فإن الكثير



■ اسماعيل الحلوتي

في سابقة تعد هي الأولى من نوعها في تاريخ الحكومات المتعاقبة، فوجئ الرأي العام الوطني يوم الجمعة 7 أكتوبر 2022، بما ورد على لسان عبد اللطيف وهي الأمين العام لحزب الإصالة والمعاصرة ووزير العدل، من تصريحات ببرئ من خلالها ذمة وزير الشباب والثقافة والتواصل المحسوب على حزبه بالاعتذار له، ويدافع أيضا عن «الرابور» المثير للجدل المدعو «طوطو». وهو ما يعاكس موقف الحكومة الرافض لنزوح «المغني» نحو خدش الحياء العام والتباهي باستهلاك الحشيش أمام آلاف المتفرجين من مختلف الأعمار، على هامش مهرجان «الرباط عاصمة الثقافة الإفريقية»، الذي أشرفت على تنظيمه وزارة الثقافة أيام

قمة الجزائر بين أوهام النظام... والنجاح!



■ خير الله خير الله

الاهمّ من انعقاد القمة العربية المقبلة في الجزائر مطلع نوفمبر المقبل، العمل من أجل إنجاحها، وإن في الحد الأدنى من القرارات التي تشير إلى خروج النظام الجزائري من أسر الأوهام.

ستنعقد القمّة على الرغم من التجاذبات المصرية – الجزائرية والتدخلات الجزائرية، البعيدة كلّ البعد عن الحياء، في ليبيا... والموقف الجزائري المؤيد لإثيوبيا في موضوع سدّ النهضة، وهو موضوع أساسي بالنسبة إلى دولة مثل مصر التي يعتبر نهر النيل شريان الحياة فيها.

ليست طريقة التعامل مع مصر المشكلة الوحيدة التي يعاني منها النظام الجزائري، في أساس المشكلة اعتقاد النظام أنّ الجزائر عادت القوة الإقليمية المهيمنة في المنطقة العربية وإفريقيا بمجرد ارتفاع أسعار النفط والغاز وحاجة أوروبا

إلى مصادر الطاقة. ظهر ذلك بوضوح من خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الجزائر. كانت الزيارة، التي كشفت مدى سطحية الرئيس الفرنسي، بمثابة محاولة واضحة لاسترضاء نظام يحتاج أول ما يحتاج إلى شرعية داخلية، بمعنى التصالح مع الجزائريين.

سيحتاج نجاح القمّة العربية في الجزائر إلى أكثر من التقاهم مع مصر في شأن مواضيع شائكة، من بين هذه المواضيع، التي تحتاج إلى تفاهم مع مصر، دعم حكومة عبدالحميد الدبية في ليبيا، وهي حكومة تلقى في الوقت ذاته دعم تيار الإخوان المسلمين ودولة مثل تركيا يعجز رئيسها رجب طيب أردوغان عن فهم خطورة ما يقوم به. من يدعم الإخوان المسلمين في ليبيا لا يريد حلا أو تسوية من أي نوع في ضوء استمرار الإخوان في البحث عن كيفية الاستيلاء على البلد واحتكار السلطة فيه. هل هذا ما يريده النظام الجزائري الذي يتحدث في كل وقت عن موقف محايد يتخذه في ليبيا مدعيا أنه على مسافة واحدة من كل الفرقاء المتصارعين؟

سيحتاج نجاح القمّة أيضا إلى أمر في غاية الأهمية، يتمثل في وقف الإزديات في الموضوع الفلسطيني. لا شك أن الجزائر، كبلد وليس كتظام، لعبت في الماضي دورا مهما في مجال تحقيق المصالحة الفلسطينية. كان ذلك في مرحلة التمهيد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني فيها في نوفمبر من العام 1988. أقرّ المجلس الوطني الفلسطيني وبتذاك البرنامج الوطني الفلسطيني الذي في أساسه الاعتراف بالقرار 242 الصادر من مجلس الأمن الذي في أساسه مبدأ الأرض عن مقابل السلام. في الواقع، كان الترضيع الواقعية للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني

الفلسطيني في الجزائر قبول حل الدولتين من جهة والتمهيد لخطوة «نبذ الإرهاب» من جهة أخرى. أقدم ياسر عرفات على هذه الخطوة، بالفعل، في العام 1989 فاتحنا الباب أمام حوار أمريكي – فلسطيني. ما لبث هذا الحوار أن تعطل مع الغزو العراقي للكويت الذي لم يعرف «أبوعمار» اتخاذ موقف واضح منه.

تكمّن مشكلة النظام الجزائري في أنّه مأخوذ بالمظاهر بدل أن يكون مأخوذاً بالمضمون. بات هذا النظام أسير شعارات أطلقها، بما في ذلك شعارات مرتبطة بالقضية الفلسطينية. من يريد بالفعل خدمة القضية الفلسطينية ومواجهة إسرائيل لا يباي، كما حصل في الماضي، جماعة مثل جماعة الإرهابي صبري البنا (أبونضال) الذي انشق عن «فتح». كانت جماعة «بونضال» وراء اغتيال عدد لا بأس به من ممثلي منظمة التحرير و«فتح» في أوروبا ودول عربية معينة كما وراء اغتيال القيادي الفتحاوي البارز صلاح خلف (أبوإياد) في تونس مع رفيقه هابل عبدالحميد (أبولهول) في العام 1990. هل تعلم النظام الجزائري شيئا من ممارسته هذه في الماضي، أم يبدو مستعدا للسير في الخط نفسه في السنة 2022؟

سيحتاج النظام الجزائري إلى ممارسة الكثير من الهدوء والتروي والحكمة والتواضع في حال كان يريد نجاح قمة عربية تنعقد تحت شعار مضحك مبك من نوع «لن الشمل». نفذ النظام الجزائري، عندما دعت الحاجة، ترجاعا كبيرا عندما أقع النظام السوري بشييان فكرة عودته إلى جامعة الدول العربية. ساعده في ذلك الضغط الروسي الذي أقنع بشار الأسد بأن ذلك ليس واردا في الوقت الحاضر وإنّ لا قمة عربية في حال كانت مسألة حضور النظام السوري للقمة

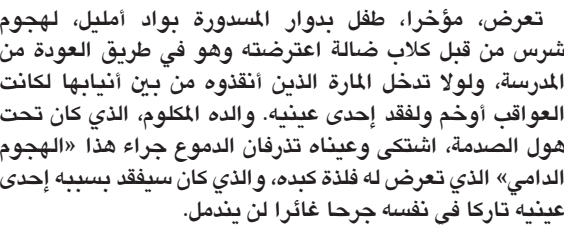
مطروحة. كذلك، تراجع النظام الجزائري عن وهم المساواة بين القضية الفلسطينية وقضية الصحراء، وهي صحراء مغربية قبل أي شيء آخر، خصوصا في ظل معظم الدول العربية مع المغرب ومع وحدته الترابية. لا تشبه فكرة المساواة المتقلعة بين القضية الفلسطينية وقضية لا هاف منها سوى شن حرب استنزاف على المغرب، إلا جريمة كبرى في حق فلسطين وشعبها وقضيتها. حسنا فعل النظام الجزائري عندما تراجع في هذا المجال وأدى خدمة للفلسطينيين بدل الإساءة إليهم وإلى قضيتهم.

يبقى لدى النظام الجزائري هاجس حضور الملك محمد السادس القمّة، يعود الهاجس إلى أنّ حضور العاهل المغربي القمّة سيعني خطفه لكل الأعضاء، ستكون القمّة عنذئذ قمّة محمد السادس في الجزائر، سيعني ذلك أن ملك المغرب ملك من دون عقد، وهو مستعد للتعاهم مع النظام الجزائري كونه متفاهما أصلا مع الشعب الجزائري الذي لا يكتّن، على العكس من النظام، أيّ عداة للمغرب وملكه وشعبه. يعرف الشعب الجزائري، قبل غيره، أن النظام يجرمه من زيارة المغرب منلما يجرمه من اموال النفط والغاز. يفعل ذلك من أجل الاستثمار في مشروع عدواني يستهدف المغرب.

قبل «لن الشمل العربي» مطلوب أكثر من أي وقت، من أجل نجاح القمّة العربية، لم الشمل الجزائري وترجمة ذلك على أرض الواقع، أي أن تتصرّف الجزائر في ظل النظام القائم كدولة طبيعية ليس لديها ما تزايد به على أحد، لا على مصر ولا على المغرب ولا على الدول العربية الأخرى التي أقامت علاقات مع إسرائيل... وهي دول لا تحتاج إلى دروس من أحد!

من رهانات الدورة الثالثة لمعرضه الجهوي بفاس

الكلاب الضالة .. خطر يترصد بسلامة الأفراد بالبوادي والحوضر؟



تنامي ظاهرة الكلاب الضالة بمدن المغرب وقراء، بحق بشاشة العديد من المواطنين ناقوس الخطر وحذروا من مغبة استثمار بعض الطرف عن تبعاتها وترك الظاهرة دون حل يقفد أنبائهم من مشكل خطير يترتب بهم في الطرقات، وحادثة طفل أو لامليل للكلب الوحيد، حيث تظلمنا الأخبار كل حين مصاب اقتراس أو هجوم لكلاب على طفل أو شخص بالغ أو حتى سباح اجانب. مخلفة لهم جروحا غائرة أو عاهات مستديمة. بل وصل الأمر إلى الوفاة تحت أنياب كلاب مفترسة تمزق الجسد الغض لضحايا عزل نون رحمة او منقذ. في غياب أي تدخل ناجع للمصالح الجماعية المدونة، لمحاربة هذه الكلاب وإيجاد حلول لانتشارها، تاركة الخطر يهدد سلامة المواطنين، علما بأن بعضها يكون مصابا بداء الكلب الذي ينقله إلى الضحية.

الكلاب الضالة التي تتكاثر في الشوارع والأزقة والدروب بشكل عشوائي، أصبحت ظاهرة تترك بال مواطنين وتلاميذ المدارس والأساتذة والمدرسين في الدواير البعيدة والجبال الذين يتنقلون بسياراتهم في اتجاه مقرات عملهم البعيدة دون وجود أي حل ناجع يحارب الظاهرة ويقضي عليها ويجنبهم مغبة التواجد معها لوجه من حيوانات تربص بهم وتهدد حياتهم وأمنهم. فالأفراد لا يستطيعون الصلابة خطرا متفرد يهدد سلامة الأفراد ويقضي على قلوبهم في التعلق آمن مطمئن في طرقات بلادهم.

**إقليم تارودانت . في أفق تقوية
النسيج الحقوقي**



محمد بوهلال

ثالثة للمعرض الجهوي التضامني لجهة فاس شعار «الاقتصاد دعامة للتنمية الجهوية الجيدة» في الفترة من 15 إلى 25 مارس 2020

يتمكون من حوالي 130 رواقا ومشاركة 260 عارضا وعارضة - قطب التعاون الدولي تشارك فيه عدة دول اجنبية، وقد استحضرت الجهة فيه مراكز الخبرة والبحث العلمي وتغليب الروابط التضامنية في تنمية قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني - القطب المؤسساتي ويعرض تجارب وطنية وبرامج جهوية وإقليمية في مجال دعم مشاريع تنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني زيادة على مبادرات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

ضدًا على كل الدوريات ذ

مشروبات وحلويات وغيرها.
بعد ذلك بعشر دقائق حلت موظفة ثانية ،
وتوجهت صوب المصلحة التي تشغل بها ، ثم بعد
3 دقائق وصلت موظفة ثالثة ، ليبلغ عدد الموظفين
المتواجدين بالمقاطعة ، إلى حود التاسعة، ثلاثة
موظفين لا غير ، وكان علينا الانتظار دقائق أخرى
قبل أن يصل موظف آخر ، لتشرع مصلحة حفظ
الصحة بعمل تقديم خدماتها للمواطنين
الذين كانوا ينتظرون الحصول على أدوية داء
السكري، ومعها مصلحة الحالة المدنية بموظف
واحد، هو الوحيد الذي جهّز مستلزمات العمل
وجلس على الكرسي اللإجابة عن احتياجات
المرتفقين



تساؤلات بشأن تغييب «المقاربة التشاركية» في تتبع إنجاز المسالك الطرقية؟



ووفق مصادر مطلعة، فإن «النقائص المسجلة» مردها لما وصفتها بـ «إقصاء الشركاء من عملية تتبع مراحل إنجاز بعض المشاريع الطرفية، كما هو حال الجماعة المحلية الموكولة لها مهام المراقبة والتتبع، من خلال الإطّلاع على ما ينص عليه دفتر التحملات، تتعلق الأمر بالجانب التقني أو المواد المستعملة».

وضعية، تدفع، حسب المصادر ذاتها، إلى طرح تساؤلات ملحة، ضمنها «ما أسباب انفراد جهة معينة ب «الهندسة الشاملة» لهذه النوعية من المشاريع الحيوية وحرمان باقي الشركاء من دفتر التحملات» ولما الغاية من تبني هذا الرض العلي لتتبع ومواكبة الأشغال، وملاحظات المكاتب التقنية والمختصين» من المسؤول عن محاسبة المقاول المكلف في ما يتعلق بظهور الخفر والعيوب التقنية حتى قبل الانتهاء من الأشغال» ما هي طبيعة الدراسة وتكلفتها المالية وكيفية إنجازها، ومن أي الجهة المكلفة بإنجازها، وكيفية الحصول على صفقة هذه الدراسة» لماذا لم تنجز دراسة تقنية متكاملة الجوانب تروم التعاطي مع الواقع الجغرافي لمسلك الطريق ومحيطة، سيما وإن أغلب الطرق تمر بإحداة من تجهيزات هيدروفلوفاية وقنوات طبيعية وأخرى محدثة تصرف مياه الأمطار وغيرها».

إنها تساؤلات عديدة تستوجب تدخل الجهات المسؤولة عن إنجاز القانون وحماية المال العام، والحرص على التخليل السليم للمقاربة التشاركية الكفيلة بتحقيق الاقتلاع التامو المنشود.

يلاحظ المتتبع للشأن المحلي بالمنطقة، حضور المجلس البلدي للقضية للقضية بن صالح، منذ الويلات الانتخابية السابقة، في ما يخص المساهمة في التنمية المحلية لجل الجماعات المنتهية ترابيا للإقليم، ومن بين المشاريع التي اعتبرت مدخلا أساسيا للحد من الفوارق المجالية، تلك المتعلقة ببناء الطرق، وتحسين المسالك بين الدواوير والقرى، التي كانت أغلبها تعيش عزلة شبه تامة، سيما خلال الأيام المحطرة، وما يترتب عن ذلك من تأثير سلبي على المعيش اليومي للسكان.

مشاريع بناء الطرقات وإصلاحها، تعلق الأمر بالتخطيط أو بما يسمى (باكوش) ترفيت محدود، تميز بتنوع التدخلين والشركاء والمساهمين، وتحقق القائية وإيجاز المشروع، من الدراسة إلى الإنجاز والتسليم... فضلا عن المساهمة الكبيرة للمكتب الشريف للفوسفاط في تكلفة هذه المشاريع بنسبة تتقارب 80 % (مشاريع بناء الطرق بجماعة أولاد بورحمون على سبيل المثال 20 كلم من الطرق والتابلت 10 والتأثيرت بتكلفة مالية تقدر بحوالي 15 مليون درهم بمساهمة المكتب الشريف للفوسفاط بما قدره 10 ملايين درهم و2 مليون درهم مصاريف التدبير والتتبع للمجلس الإقليمي).

الصورة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل شراء أدوات المكاتب والطبوعات لجماعة الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية بالجماعة المذكورة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 4000 درهم (أربعة آلاف درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 229879,00 درهم

في مبلغ: 229879,00 درهم (مئتان وتسعة وعشرون ألف وثمانمئة و تسعة وتسعون درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لقتضيات الماد 27 و 29 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 من جمادى الأولى (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة الصويرة.

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الي المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرسالها عن بوابة الصفقات العمومية الى العنوان التالي:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة. هام جدا:

1) يجب كتابة البريد الإلكتروني وكذلك الرقم والمدينة للسجل التجاري للمقاول على الظرف.

ع.س.ن/3608/د.

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 4000 درهم (أربعة آلاف درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 196255,00 درهم (مئة وستة وتسعون ألف ومئتان وخمسة وخمسون درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لقتضيات الماد 27 و 29 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 من جمادى الأولى (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة الصويرة.

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الي المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرسالها عن بوابة الصفقات العمومية الى العنوان التالي:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإءلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

هام جدا:

1) يجب كتابة البريد الإلكتروني وكذلك الرقم والمدينة للسجل التجاري للمقاول على الظرف.

ع.س.ن/3607/د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم الصويرة

جماعة الصويرة

قسم الشؤون التقنية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 8/ج.ص/2022

في يوم 10 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم

بقسم الشؤون التقنية بجماعة

الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى «رياض116» ذي

الرسم العقاري عدد 64720/02 الكائن بتجزئة العامري شارع نهر سبو رقم 65 وجدة مساحته

150 متر مربع وهو عبارة عن

بناية جديدة لها واجهة واحدة

تتكون من: الطابق السفلي:

يشتمل على مرآب ومنزل يتكون

من صالون ومطبخ وغرفة

حمام. السطح: يشتمل على

غرفة وحمام مع ستررة السطح.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي

لانطلاق عملية البيع بالمزاد

العلني للعقار أعلاه في مبلغ:

650.000,00 درهم (ستمائة

وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة

3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كئاش الشروط

أو التحملات أو تقديم عروض،

يجب الاتصال بكتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية بوجدة

-مكتب التنفيذ المدني- حيث

يوجد ملف الإجراءات رهن

إشارة الجمهور.

ع.س.ن/3605/د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم الصويرة

جماعة الصويرة

قسم الشؤون التقنية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 9/ج.ص/2022

في يوم 11 نونبر 2022 على

الساعة العاشرة صباحا، سيتم

بقسم الشؤون التقنية بجماعة

الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض أثمان لأجل

شراء السيارات، الدراجات

الثارية والآليات لفائدة جماعة

الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب مصلحة الصفقات

العمومية بالجماعة المذكورة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من

بوابة الصفقات العمومية من

العنوان التالي:

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمرাকش قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 11/11/2022

على الساعة 9h30 بمقر مديرية

الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة

ب 13 شارع مولاي رشيد جلير

مراكش.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من

المعلومات يمكن الاتصال

بمصلحة المشتريات بالمديرية

الجهوية للتوزيع بمراكش.

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر

بوابة:

http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseurs-

Textes réglementaires et

techniques).

ع.س.ن/3588/د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

مكتب التنفيذ المدني

إعلان عن بيع عقار محفظ

بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عقاري عدد:

2022/236

لفائدة: خديجة اومسبك ومن

معها عنوانهم الحي الرياضي

الرنقة 12م الرقم 40 وجدة

ينوب عنهم الأستاذ

عبد العزيز زروقي المحامي

بهيئة وجدة

ضد: عائشة رضاني

ومن معها عنوانهم حي

الخلفوي الرنقة 1

الرقم 35 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع

يوم الأربعاء 2022/12/07

على الساعة 11 صباحا بقاعة

الجلسات رقم 9 بالمحكمة

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 724.080,00 درهم (م.أ.ر.).

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات للملف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى المكتب الوطني للكهرباء

الماء الصالح للشرب- قطاع

الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

الفاكس:

524436077(212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات للملف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى المكتب الوطني للكهرباء

الماء الصالح للشرب- قطاع

الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

الفاكس:

524446040(212)

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 724.080,00 درهم (م.أ.ر.).

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات للملف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى المكتب الوطني للكهرباء

الماء الصالح للشرب- قطاع

الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

الفاكس:

524446040(212)

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 724.080,00 درهم (م.أ.ر.).

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات للملف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى المكتب الوطني للكهرباء

الماء الصالح للشرب- قطاع

الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

الفاكس:

524446040(212)

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 724.080,00 درهم (م.أ.ر.).

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات للملف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى المكتب الوطني للكهرباء

الماء الصالح للشرب- قطاع

الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

الفاكس:

524446040(212)

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 724.080,00 درهم (م.أ.ر.).

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات للملف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

المملكة المغربية إعلان عن طلب العروض مفتوح

المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

مديرية مراكش

إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم: N° DT3118993

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع

بمراكش للمكتب الوطني

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عاصمة إقليم الدريوش

قيادة بني توزير

دفرة الريف

الجماعة الترابية از لاف

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي الجماعة الترابية از لاف برسم سنة: 2022

تنظم جماعة از لاف يوم 16 نونبر 2022 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر دار الجماعة (قاعة الاجتماعات) امتحانات الكفاءة لمهنية برسم

سنة 2022 لفائدة الموظفين العاملين بها وللتعيين إلى ميزانية الجماعة والمشتوفين للشروط النظامية الجاري بها العمل حسب الجدول التالي :

الدرجة الممنح بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	المنصب المناوب بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	موعد الاختيار	المدة	العمال
محور إداري من الدرجة الثانية	يشارك فيه المحروون الإداريون من الدرجة الثالثة الموظفون على اقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 2202/11/17..	01	2022/11/15	اختيار كتابي عام يتعلق بالقطاع المعني أو بمجال التدبير العمومي	ثلاث (3) ساعات	3
مساعد إداري من الدرجة الثانية	يشارك فيه المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة الموظفون على اقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 2021/11/17..	01	2022/11/15	اختيار كتابي عام يتعلق بالقطاع المعني أو بمجال التدبير العمومي	ثلاث (3) ساعات	2
مساعد تقني من الدرجة الثانية	يشارك فيه المساعدون لتقنيون من الدرجة الثالثة الموظفون على اقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 2021/11/17..	01	2022/11/15	اختيار كتابي عام يتعلق بالقطاع المعني أو بمجال التدبير العمومي	ساعتان (2)	2

ع.س.ن/3606/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية للتوزيع بـ:أكادير

إعلان عن طلبات العروض مفتوحة

أرقام DA21502 و DA3118764

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

طلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	الثن التقديري لإنجاز الأشغال أو للمشتريات درهم. (م.أ.ر.)	الضمانة الموقنة	زيارة الموقع	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ
DA21502	بيع السيارات والمركبات المستعملة التابعة للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير (بنون أوراق رمادية)	-	20 000,00 درهم	من 2022/10/26 إلى 2022/10/28	السيد أبو سبر عزيز abousir@onee.ma الهاتف 0661 933845
DA3118764	اقتناء 3 كاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء من أجل مراقبة المنشآت الكهربائية التابعة للمديرية الجهوية للتوزيع نوزنيت	867 096,00 (م.أ.ر.)	غير مطلوبة	ليست ضرورية	السيد أزركي مصطفى m.azergui@onee.ma الهاتف 0661 258834

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإءلاء بها مقرررة في الفصل 10 من نظام الامتشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عن بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني

التالي: : https://www.marchespublics.gov.ma/ و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير - المغرب الهاتف 220669/75 (528) 220706/05 (528) (212) الفاكس 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجاناً.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الامتشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 10 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع

أكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -أكادير-المغرب. تفتح الأغلفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا النفاذ العامة عبر بوابة:

(Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques) http://www.one.ma/

ع.س.ن/3587/إد

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحامي
- عماد عادل

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد
- الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الأبداع القانوني 83 - 14



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

		7	3	5	4			
	8			1		6	7	
3		9	8			1		4
8		1	9		2		4	
			6	4	7			
	7		5		1	3		6
1		6			5	4		9
		9	5		6		3	
			1	9	3	2		

سودوكو
سهلة

	4	5		8		1	6	
							3	7
2				6	3	9		
7	2	1			5	3	9	
		3				4		
	9	4	1			7	2	5
		2		7	6			9
9	7							
	5	8		2		6	7	

سودوكو
متوسطة

	2		4		5		1	
9				3			4	
4	6		7					
8	3			1			6	
	9			4			8	1
				9				
					8		3	5
	1			6				8
	8		3		4		9	

سودوكو
صعبة

حل سودوكو متوسطة

8	4	3	2	6	1	5	9	7
5	6	9	7	3	4	2	8	1
2	1	7	8	9	5	3	6	4
7	5	2	6	4	3	8	1	9
4	3	6	1	8	9	7	5	2
9	8	1	5	7	2	4	3	6
3	2	8	9	1	7	6	4	5
6	9	5	4	2	8	1	7	3
1	7	4	3	5	6	9	2	8

حل سودوكو سهلة

6	7	2	8	5	4	9	3	1
3	8	1	2	9	6	4	5	7
4	9	5	3	7	1	6	2	8
9	1	8	6	4	5	2	7	3
2	4	7	1	8	3	5	9	6
5	3	6	9	2	7	1	8	4
1	5	3	7	6	2	8	4	9
8	6	4	5	3	9	7	1	2
7	2	9	4	1	8	3	6	5

حل سودوكو صعبة

6	7	8	5	9	3	1	4	2
3	9	1	8	4	2	5	7	6
2	4	5	7	1	6	3	8	9
5	6	7	2	8	9	4	3	1
4	3	9	6	7	1	8	2	5
1	8	2	3	5	4	6	9	7
8	1	4	9	2	5	7	6	3
7	2	6	1	3	8	9	5	4
9	5	3	4	6	7	2	1	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
19:39	19:26	16:47	13:27	05:53	26	29	01	01
20:38	19:24	16:46	13:26	05:54	27	30	02	02
20:36	19:23	16:45	13:26	05:55	28	31	03	03
20:35	19:22	16:44	13:26	05:56	29	32	04	04
20:34	19:20	16:43	13:26	05:57	30	33	05	05
20:32	19:19	16:42	13:25	05:57	01	34	06	06
20:31	19:18	16:41	13:25	05:58	02	35		

حل الشبكة المزدوجة

THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY	SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY
----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------	--------	--------	---------	-----------	----------	--------	----------

اعتقال 35 مشاغبا على خلفية مباراة الماص والأوصيكا

تابعة للأمن الوطني.

وقد أسفر التدخل الأمني المنجز على خلفية هذه الأحداث عن توقيف 35 شخصا من بين المشتبه فيهم، فيما مكنت عمليات الضبط والجزس الوقائي من العثور بحوزتهم على أسلحة بيضاء وشهب نارية وتذاكر مزورة.

وقد تم إيداع ستة وعشرين راشدا تحت

المواطنين والمممتلكات.

وكان المشتبه فيهم قد أقدموا، رفقة أشخاص آخرين، على ارتكاب أفعال تتعلق بالشغب الرياضي خلال وبعد مباراة المغرب الفاسي وأولمبيك خريبكة، برسم الجولة السادسة من الدوري الاحترافي الأول، كما قاموا برشق القوات العمومية بالحجارة مما تسبب في إصابة ثلاثة عشر شريطا بجروح، وإلحاق خسائر مادية بأربعة عشر سيارة

تمكنت مصالح ولاية أمن فاس، مساء الجمعة 14 أكتوبر الجاري، من ضبط خمسة وثلاثين (35) شخصا، من بينهم ستة قاصرين، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشغب الرياضي والتخدير وإلحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية والعنف في حق موظفين عموميين أثناء أداء واجبهم وحيازة السلاح الأبيض والشهب النارية في ظروف تشكل خطرا على سلامة



بعض المشاغبيين يفسدون احتفالية جماهير الماص



14 | الاثنين 17 أكتوبر 2022 الموافق 20 ربيع الأول 1444 العدد 13.275

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

كرة القدم النسوية تحقق فوزها الأول في كأس العالم



تفوق المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة على نظيره الهندي بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، على أرضية ملعب «كلينغا» ببوبانسوار الهندية، برسم الجولة الثانية عن المجموعة الأولى من نهائيات كأس العالم، التي تتواصل بالهند إلى غاية 30 أكتوبر الجاري.

وسجلت أهداف المنتخب المغربي ضحى المدني في الدقيقة 50 من ضربة جزاء وباسمين زهير في الدقيقة 61 وجنة شريف في الدقيقة 90+1.

وكان المنتخب المغربي انهزم أمام منتخب البرازيل في المباراة الأولى بهدف نظيف.

وهذا الانتصار هو الأول لكرة القدم النسوي في أول مشاركة لها من هذا الحجم، بعدما حقق إنجازا تاريخيا بحضور منتخب أقل من 17 سنة ومنتخب الكبريات في بطولة العالم، ما يبين الصحة الكبيرة المسجلة على مستوى الكرة النسائية. وينافس المنتخب المغربي في المجموعة الأولى إلى جانب الهند (البلد المضيف) والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

رحيمي يهدي العين انتصارا هاما

سجل سفيان رحيمي، المحترف المغربي بنادي العين الإماراتي لكرة القدم، هدفين، خلال مباراة فريقه أمام ضيفه الوحدة، مساء السبت، برسم الجولة السادسة من الدوري الإماراتي الممتاز، وهي المباراة التي انتهت لفائدة رفاق الرجائي السابق بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ورفع سفيان رحيمي رصيده إلى أربعة أهداف مع ناديه خلال الموسم الرياضي الحالي، إلى حدود الجولة السادسة. ويحتل العين الإماراتي المركز الرابع في الدوري الإماراتي الممتاز، برصيد 10 نقاط، جمعها من 3 انتصارات وتعادل وحيد، مع تلقيه هزيمتين، بينما يحتل الشارقة المركز الأول برصيد 13 نقطة، متبوعا، في المركزين الثاني والثالث، على التوالي، بالوصل والجزيرة.

حسن الدكالي يحرز برونزية بالدوري الأوروبي للجيدو

أحرز المغربي حسن الدكالي الميدالية البرونزية لوزن أقل من 73 كغ، ضمن منافسات اليوم الأول من الدوري الأوروبي المفتوح (كبار) في رياضة الجيدو، الذي اختتم أمس الأحد بمدينة مالقة الإسبانية.

وانتزع الدكالي برونزية هذا الوزن عقب تغلبه في المباراة الاستدراكية لنيل المركز الثالث على الإسباني سيغادو فيرنانديز.

ومثل المغرب في الدوري الأوروبي المفتوح، إلى جانب حسن الدكالي، كل من حفصة يتيم (وزن أقل من 78 كغ) وصوفيا بالعطار (وزن أقل من 70 كغ) وإكرام بنسالم (وزن أكثر من 78 كغ) في فئة الإناث، ومحمد لهبوب (وزن أقل من 100 كغ) وزهير السريبر (وزن أكثر من 100 كغ) في فئة الذكور.

دوري أبطال إفريقيا



الرجاء يعبر إلى مرحلة المجموعات ويضمن تواجده في المستوى الأول

الفريق الأخضر يتاهل باقل مجهود

إبراهيم العماري

تاهل فريق الرجاء البيضاء لدور المجموعات من دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، عقب فوزه على ضيفه نادي نيجليك النيجري بهدف نظيف، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس السبت على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني من المسابقة.

وسجل هدف الرجاء الرياضي اللاعب محمد النهيري في الدقيقة 79 من عمر المباراة.

وفرض الفريق الأخضر سيطرته على مجريات هذه المباراة، لكنه افتقد للفعالية، حيث استعصت الحلول على مهاجميه، ولاسيما الغابوني أكسيل مايي، الذي يبدو أن الحظ يصير على عاكسته. ورغم الفوز في هذه المواجهة، إلا أن الفريق الأخضر خسر جهود مدافعه الأوسط جمال حركاس بداعي الإصابة، حيث منح مكانه لمرwan الهدهودي، الذي أكل المباراة إلى جانب مصطفى مقدم. هذا الأخير شارك في أول مباراة له بالمقيص الرجائي

هذا الموسم.

وأعلن طبيب الرجاء أن الكشف الأولي بين أن إصابة حركاس لا تدعو للقلق، أملا أن يستعيد عافيته سريعا، ويكون حاضرا في لقاء الديربي أمام الوداد يوم الأحد المقبل.

وقرر المدرب منذر الكبير إراحة مجموعة من لاعبيه خلال هذه المواجهة، على غرار الحارس أنس الزينيتي، الذي منح مكانه للجزائري غايا مرباح، كما شهدت المواجهة عودة محمد زريدة، عقب تعافيه من إصابة غيبته عن الملاعب لفترة.

يذكر أن فريق الرجاء البيضاء كان قد فاز على نادي نيجليك النيجري بهدفين دون رد في مباراة الذهاب، التي أقيمت قبل أسبوع على أرضية ملعب الجنرال سيني كونتشي بنيامي.

وعقب هذا التاهل، عبر مدرب الرجاء الرياضي، التونسي منذر الكبير، عن سعادته، رغم أن المجموعة لم تقدم الأداء المنتظر منها، حيث أشار في الندوة الصحافية، التي تلت المواجهة، إلى أن لاعبيه دخلوا المباراة بنوع من الاكتفاء، خاصة بعد عودتهم بالانتصار من لقاء الذهاب، وهو ما يظهر حاجتهم إلى اجتهد أكثر على المستوى الذهني.

كأس الكونفدرالية الإفريقية

نهضة بركان والجيش الملكي يؤمنان العبور ويتعرفان غدا على منافسيهما

ويرسم نفس المسابقة، جدد فريق الجيش الملكي تفوقه على فريق أشانتي غولدن بوير الغيني، بعدما تغلب عليه بهدف للاشيء، في المباراة التي جمعتهما يوم الجمعة بكوناكري.

وسجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب سليمان البوشكالي في الدقيقة 92 من المباراة، ليؤهل فريقه إلى الدور القادم. وكانت مباراة الذهاب قد جرت بالرباط في التاسع أكتوبر الجاري، وانتهت بفوز عسكري برابعية نظيفة، حملت توقيع كل من لامين دياكيتي (د 34) ومحمد مفيد (د 49) ورضا سليم (د 57) الذي أهدر ضربة جزاء في الشوط الأول وأدم الثغاتي (د 89).

وستعرف الفريقان المغربيان على خصميهما في الدور التمهيدي الإضافي الثاني، الذي ستجري قرعته يوم غد الثلاثاء في مقر الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم في القاهرة بمصر، حيث سيوجدان في طريقهما أحد الفريق المنهزمة من الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

وستجري قرعة الدور التمهيدي الإضافي الثاني يوم الثلاثاء 18 أكتوبر في مقر الكونفدرالية الإفريقية.



فرقة عسكرية يتاهل مستحق

جبريل واتارا من بعث روح جديدة داخل المجموعة البركانية، قبل أن يضيف الشرقي البحري الهدف الثاني في الدقيقة 54، ويضمن لفريقه مكانا في الدور القادم من المنافسة.

الفريق إلى نيجيريا.

واحتاج الفريق فريق النهضة البركانية إلى 17 دقيقة فقط لهز شباك الفريق النيجيري، الذي كان يسعى لتفجير المفاجأة، حيث تمكن اللاعب

الاتحاد الاشتراكي

نجا فريق فريق نهضة بركان (حامل اللقب) من فخ ضيفه كوارا يونابند النيجيري، وضمن العبور إلى الدور التمهيدي الثاني الإضافي من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، عقب فوزه عليه بالملاعب البلدي لبركان بهدفين دون رد، مساء أول أمس السبت، برسم مباراة إياب الدور التمهيدي الثاني للمسابقة.

وكان الفريق البركاني قد تعثر في لقاء الذهاب بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ما رفع حجم التخوفات من احتمال خروج ميكر للفريق البرتغالي، خاصة وأن الأجواء داخل مستودع الملابس ليست على مايرام.

وساهم الاجتماع التقني الذي عقده الرئيس البركاني مع المدرب الجزائري عبد الحق بنشيخة واللاعبين في تذويب جليد الخلافات وأعاد بناء علاقة جديدة بين المجموعة، حيث تم رفع تحدي التاهل مهما كان الثمن.

وعقب هذا الاجتماع قررت إدارة الفريق إحالة اللاعبين سفيان المودي ويوسف الفحلي على اللجنة التأديبية، على خلفية رفضهما السفر مع

صحيفة الراية القطرية تشيد بالثنائي المغربي

حكيمي يجني الثمار ويونو على درب الزاكي



يونو حامي العرين المغربي

باريس سان جيرمان ويوفنتوس في أولى جولات دور مجموعات دوري أبطال أوروبا موسم (2022 – 2023).

وفي ذات المقال وتحت عنوان فرعي «يونو على درب الزاكي» أبرزت الجريدة أن المحللين يرون أن عملاق حراسة مرمى إشبيلية، المغربي ياسين بونو، هو أحد أفضل حراس المرمى في إفريقيا، إن لم يكن الأفضل رفقة حارس مرمى تشيلسي الإنجليزي، السنغالي إيوارد ميندي. وأضافت الجريدة أنه رغم استقبال بونو 12 هدفا في 5 مباريات فقط بالدوري الإسباني هذا الموسم وبدوري أبطال أوروبا، إلا أن محللي يرون أن الدولي المغربي يبذل قصارى جهده مع فريقه ويقدم مستويات كبيرة، مشيرة إلى أن الهزائم المتتالية تعود إلى تراجع أداء الفريق على مستوى جميع خطوطه.

المملكة المغربية وزارة التجهيزوالماء **** صندوق تمويل الطرق المديرية العامة للطرق المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك بمراكش-أسفي	المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز أشغال توسيع وتقوية وتهينة مرمرات الدراجات للطريق الإقليمية رقم2017 بين ن.ك 34+000 ون.ك 45+000 على طول 11 كلم إقليم الحوز. إعلان عن طلب العروض المفتوح رقم:CFR/ 01/2022 /HZ فتح الأظرفة بتاريخ2022/11/25 على الساعة العاشرة صباحا
صاحب المشروع هو صندوق تمويل الطرق ممثلا في شخص مدير. تعتبر وزارة التجهيز و الماء ممثلة بالمديرية العامة للطرق و المديرية الجهوية للتجهيز و النقل و اللوجستيك لجهة مراكش أسفي ممثلتين بمديريهما صاحب المشروع المنتخب. تعتبر المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز المشرف على إنجاز المشروع. سيتم يوم 2022/11/25 على الساعة العاشرة صباحا، في مكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان لإنجاز الأشغال التالية: أشغال توسيع وتقوية وتهينة مرمرات الدراجات للطريق الإقليمية رقم2017 بين ن.ك 34+000 ون.ك 45+000 على طول 11 كلم إقليم الحوز. يمكن الإطلاع على ملف طلب العروض خلال أيام العمل بالعنوان التالي: المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحاوت، الحى الإداري تحاوت، أو مسحه من مكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحاوت، كما يمكن تحميله من بوابة الصفقات العموميةwww.MarchesPublics.gov.ma.	

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستمائة وخمسة عشر ألف درهم (615 000,00 درهم).

إن الثمن التقديري للأشغال محدد من طرف المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز بتحاوت في مبلغ : واحد وأربعم مليونا وسبعة وسبعون ألفا ومنتان وسبعة وثمانون درهما و60 سنتيم (287,60 41 077 درهم).

يجب أن تكون ملفات المتنافسين من حيث المضمون والشكل مطابقة لمقتضيات المادتين 5 و8 من نظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالحوز أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض في بداية الجلسة وقيل فتح الأظرفة.
- كما يمكن للمتنافسين إيداع عروضهم إلكترونيا وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma;

في حالة إرسال الأظرفة عن طريق البريد أو بوسائل أخرى، فإن المديرية لا تعتبر مسؤولة في حالة عدم التوصل بها.

الشروط الجزئية الدنيا للمشاركة هي:

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

بخصوص التأهيل: على المقاولات المتنافسة في طلب العروض هذا التوفر على الأقل على:

أن تقدم نسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف.

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
Bالأشغال الطرقيه والأرصنة بالحواضر	S	B1أشغال الردم العادية B3أشغال الصرف السطحي والمحيط المجالي للطرق B6أشغال استعمال الأسان المعالج والتكسية السطحية بمواد بلاطية سخنة B8أشغال استعمال مواد معالجة بالإسمنت

- بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب:

يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ملاحظة: يمكن الاطلاع على النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات صندوق تمويل الطرق بموقع الأنترنيت لوزارة التجهيز و الماءwww.mtpnet.gov.ma

الإثنين 17 أكتوبر 2022 الموافق 20 ربيع الأول 1444 العدد 13.275

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الدورة السادسة من البطولة الاحترافية

المغرب الفاسي يجني ثمار التغيير ومدرّب المولودية ينقذ نفسه

■ | – العماري



المولودية يصحح أخطاءه على حساب القرش المسغيوي

ما كلفه البطاقة الصفراء الثانية، ليغادر الملعب، ويترك فريقه بنقص عددي. وعقب هذه النتيجة، ارتقى الفريق التطواني إلى المركز الثامن برصيد 7 نقاط، فيما حل الدفاع الحسني الجديدي في المركز السابع بـ 8 نقاط.

النتائج

أولمبيك أسفي – مولودية وجدة 1 – 2
المغرب الفاسي – أولمبيك خربكة 2 – 0
المغرب التطواني – الدفاع الحسني الجديدي 1 – 1

مباريات مؤجلة

الشباب السالمي – نهضة بركان
شباب الحممدية – الجيش الملكي
الوداد الرياضي – الرجاء الرياضي

شكيليط يهدي الماص فوزه الأول في ذكرى تأسيسه



المدرّب شكيليط ينجح في رهانه الأول

تصوير المستور

السبق، وهو ما تحقق له بواسطة اللاعب بدوي، القادم من النادي القصري يقسم الهواة، هدف حرك المدرجات، حيث أطلقت الجماهير العنان لسحرها الكرنفالي. وفي الوقت الذي سعت فيه العناصر الفاسية إلى البحث عن هدف ثان لتأمين نتيجة اللقاء، تمكن الفريق الخريبيكي من تعديل الكفة، لكن البديل محمد الجناتي رفض اقتسام النقط بين الفريقين، ومنح فريقه فوزا غاليا. تجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء حضره العداء العالي والأولمبي، ابن مدينة فاس، سفيان البقالي مرتديا شعار المغرب الفاسي لدعم اللاعبين والاحتفال مع الجماهير.

التحكيم يفسد فوز رجاء بني ملال على ضيفه سطات المغربي

النبيكي نحو المستشفى الجهوي، ولولا حزم رجال الأمن لتحولت أرضية الملعب إلى مواجهات بين الجمهور وحكام المباراة، الذين اظهروا ضعفا كبيرا في التواصل فيما بينهم.

وبالعودة إلى المباراة، التي عرفت حضور حوالي 1000 متفرج، من بينهم مجموعة سنار بوير الذين شجعوا كعادتهم فريقهم المحبوب، فقد نجح المدرب اللوماري في الحصول على نقاط المباراة بفضل خطته الذكية التي اعتمدت اللعب المباشر نحو مرمى الخصم، مع تحصين الدفاع تاركا فريق سطات يستحوذ على الكرة في وسط الملعب بدون خطورة. وتمكن قلب هجوم المالليين محسن بوعاد من تسجيل هدف السبق في د6، بعد تسلمه كرة جيدة داخل المربع سدها بقوة في شباك الحارس الرباطي محمد البوسفي، في حين اكتفى الزوار بتمرير الكرة فيما بينهم، لينتهي الشوط الأول بتقدم المحليين.

الشوط الثاني عرف نفس السيناريو، احتكار الزوار للكرة وتكتل المالليين في الثلث الأخير من الملعب، واعتمادهم على المرتدات التي كاد من خلالها عبد الصمد ماهر أن يضيف الهدف الثاني في د83 إثر انفراده بحارس سطات، لكنه سدد بجانب المرمى، بينما لم يتمكن هجوم الزوار من اختراق دفاع ماللي صلب ومتماسك بقيادة إدريس الجبلي وياسين العابدي. لينتهي اللقاء بفوز مستحق هو الأول هذا الموسم في أجواء احتفالية للجمهور واللاعبين.

تجدر الإشارة إلى أن الفريق الماللي تعاد رسميا مع اللوماري كمدرّب للفريق في حين حول عقد المدرب السابق محمد بوريدف إلى مدير تقني لفرق الفئات.

فاز فريق المغرب الفاسي على أولمبيك خربكة بهدفين للاثني، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، على أرضية المركب الرياضي لفاس، برسم الدورة السادسة من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم. وأنهى الفريق المضيف الشوط الأول متقدما بهدف محمد البدوي في الدقيقة 11، قبل أن يضيف حمزة الجناتي الهدف الثاني في الدقيقة 84.

وهذه الفوز هو الأول للفريق الأصفر هذا الموسم، وتحقق رفقة مدربه عبد الرحيم شكيليط، الذي تسلم المهمة مؤقتا من المدرب التونسي عبد الحّي بنسلطان، الذي دفع فائتورة البداية المتعثرة، واحتل فريق المغرب الفاسي،عقب هذا الفوز، المركز 11 برصيد 6 نقاط، فيما ظل أولمبيك خربكة في المركز 14 برصيد نقطتين. ومن جانبه سجل مولودية وجدة فوزه الأول هو الآخر، بعدما تغلب على أولمبيك أسفي بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، على أرضية ملعب المسيرة باسفي.

وكان الفريق الودجي سباقا للتهديف بواسطة أنس النوارد في الدقيقة الرابعة، قبل أن يدرك المسغيويون التعادل في الدقيقة 11، من طرف اللاعب نفسه، الذي هز شباك رفاقه، قبل أن يوقع عبد القادر كايبو هدف النصر في الدقيقة 61. وكان المدرب منير الجعواني أكبر المستفيدين من هذا الانتصار، لأنه أرخى حبل الإقالة التي كان يطوق عنقه، بفعل النتائج المتواضعة التي حققها في مستهل هذا الموسم، وهي النتائج التي فجرت غضب محبي الفريق، الذين يصرّون على مقاطعة مباريات فريقهم، احتجاجا على

■ خالد الطويل

بعد انتظار استمر حتى الدورة السادسة من البطولة الاحترافية، استطاع فريق المغرب الفاسي، أياما قليلة بعد انفصاله عن مدربه التونسي بنسلطان وتعيين المدرب المؤقت ابن المدينة، عبد الرحيم شكيليط، جنى أول ثلاث نقط له في هذا الموسم، فعادت البسمة للجماهير الفاسية العريضة، التي قدمت أوراق اعتمادها كجمهور عالمي من خلال احتفالية كرنفالية بمناسبة ذكرى تأسيس الفريق 76، وهي مسيرة حقق خلالها الماص 4بطولات وكؤوس عرش وثلاثية تاريخية.

وفي رد له على أسئلة الصحفيين، قال عبد الرحيم شكيليط، إن هذا الفوز جد مهم في هذه الطرفية بالذات، خاصة وأنه تزامن مع الذكرى 76 لتأسيس فريق المغرب الفاسي، «لأنني اعتبر نفسي ابن الأسرة الرياضية الفاسية، حيث لعبت وحملت شارة العمامة، ومنه عشت تجربة الاحتراف. وأتمنى أن أقدم الشيء الكثير للمغرب الفاسي، فريقي الأم، لأن فضله علي كبير، ولولاه الفاسي لما عرف عبد الرحيم شكيليط».

وبخصوص عقده مع الفريق الأصفر، أوضح شكيليط، أنه تعاهد مع المكتب المسير كمدير تقني للفريق الأول، وبعد رحيل المدرب التونسي عبد الحّي بنسلطان، «ومن أجل استمرار الجهاز



تصوير عيلول

الرجاء الملالي يحقق فوزا هاما

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«سَنَاب شَات» يَتِيح تجربة الأزياء التتكرية قبل الشراء

كشف تطبيق سَنَاب شَات عن أحدث خدمة له، بمناسبة احتفال هالوين، ستسمح للمستخدمين بتجربة الأزياء بفضل تقنية الواقع المعزز، ثم شرائها مباشرة. المستخدم سيكون قادراً على مشاهدة مختلف الأزياء، ثم اختبار ألوانها وقياساتها ومدى تناسبها معه عبر الواقع المعزز، ثم النقر لشرائها وارتدائها في الحياة الواقعية. وأعلنت شركة سَنَاب، المالكة للتطبيق، في بيان لها، أنه «بدءاً من 11 أكتوبر، أصبح بإمكان مستخدمي سَنَاب شَات تجربة الأزياء لبعض شخصيات الأفلام والمسلسلات المفضلة لديهم، ومشاركتها مع الأصدقاء، وشرائها». ويشمل ذلك أزياء من أفلام ومسلسلات مثل «لعبة الحبار»، و«حراس القوة»، و«أمور غريبة»، وغيرها. وعقد «سَنَاب» شراكة مع شركة للأزياء التتكرية لتسهيل عملية الشراء عبر الواقع الافتراضي، ليتمكن المستخدمون من العثور على القائمة الكاملة لأزياء الشركة من خلال البحث عن اسمها أو عن طريق البحث عن كل شخصية أو فيلم أو مسلسل.



ورقة أخرى تسقط من شجرة الفن المغربي الأصيل

شيوخ العيطة يقدمون شهادات في حق الفقيدة خديجة البيضاوية

جلال كندالي

ورقة أخرى تسقط من شجرة الفن المغربي الأصيل، بعد أن زينت وأثنت الساحة الفنية طيلة عقود بأغان من التراث الشعبي، وأضفت عليها لمسة خاصة بصوتها الذي ولج كل البيوت المغربية. إنها الفنانة القديرة خديجة البيضاوية، التي فارقت دنيا الناس، يوم أول أمس السبت بالمستشفى العسكري بالرباط، بعد معاناة مع المرض، ليوارى جثمانها الطاهر بمقبرة الشهداء حيث ازدادت وترعرت وتفتت موهبتها هناك بالدار البيضاء.

الفنانة القديرة خديجة البيضاوية، اسم دخل المجال الفني من باب العيطة المرساوية في أواسط السبعينيات من القرن الماضي، حيث أتقنت هذا الفن، وشكلت فعلا خزانة تمشي على قدمين، ويضعها الأشياخ في مقام الفقيدة فاطنة بنت الحسين، رحمها الله، وغيرها من الأسماء التي ناضلت في هذا المجال وصانته فن العيوط من التلف والاندثار، ومن الهجانة أيضا.

عانت الفنانة خديجة البيضاوية في آخر حياتها بعدما أصيبت بالمرض، ولأن عزة النفس رأسمالها الإنساني الذي لا يبور والكرامة كانت رصيدها الذي تزودت به عن حب وإيمان طيلة مسيرتها الفنية، فقد منعها من أن تمد يدها أو تستعطف أي أحد من أجل التكفل بها.

أصدقائها وجمهورها، وحدهم من انتفض ضد هذا التكران والتهميش، حيث تعالت الأصوات المنتقدة لهذا التجاهل في حق قامة فنية كبيرة، تمثل إحدى أيقونات التراث الشعبي المغربي الأصيل.

أصدقاء الفقيدة خديجة البيضاوية، تحدثوا لجريدة الاتحاد الاشتراكي في شهادات مؤثرة في حق هذه المعلمة الفنية.

الشيخ الفنان القدير جمال الدين الزرهوني، قال إن الفنانة خديجة البيضاوية، فنانة عرفت بعة النفس، وامازت بخصال حميدة على المستوى الإنساني، لقد كانت كريمة بكل ماتحمل الكلمة من معنى، تعطي باليد اليمنى واليسرى، كانت بارة بأفراد عائلتها وغيرهم، لقد كانت تحمل على كتفها حملا ثقيلًا دون أي تاف.

ويضيف الفنان القدير جمال الدين الزرهوني في تصريحه لجريدة الاتحاد الاشتراكي، لقد عانت رحمها الله كثيرا في آخر أيام حياتها، لكن لم يخيب ظنها، بعدما تم نقلها إلى المستشفى العسكري بالرباط لعلاج هناك، كانت مدرسة قائمة بذاتها، اعتبرها مكتبة واحترقت الآن، هاهو

يتساقط اليوم، هذا الجيل من الرواد واحدا تلو الآخر كأوراق الشجر، وبقيت البقية القليلة، يقول جمال الدين الزرهوني، من الشيوخ العيطات في المغرب، وكانت خديجة البيضاوية، يضيف الزرهوني، من يتحمل مسؤولية العيطة «ملي كتهزها حتى تسوسها».

وطالب الشيخ والأستاذ جمال الدين الزرهوني في ذات الشهادة الجهات الرسمية المعنية، وخاصة وزير الثقافة، الاعتراف بمن تبقى من جيل الرواد، وأن يأخذ بتوصية ووصية عاهل البلاد الذي ما فتئ يحث على الاعتراف بالتراث اللامادي، لكي تتوارث هذا التراث جيلا بعد جيل، رحم الله الفقيدة والعزاء لكل المغاربة في هذا الرزء الفاج.

الفنان القدير حبيب، وبتأثر كبير، قال في شهادة في حق الراحلة الفنانة خديجة البيضاوية، إن الكل يشهد ويعرف أن للا خديجة البيضاوية، كان اهتمامها كبيرا بهذا الفن الأصيل، يضيف الفنان حبيب، لقد حافظت عليه وجمعت من التلف جميع متونه وقواعده، إنها صوت لا يعوض.

ومن الجانب الإنساني، يقول الفنان حبيب، كانت خلوقة وطيبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، يشهد لها بالأناقة والأخلاق العالية، «حنينة بزاز»، كانت تعيل ثلاثة عائلات إخوانها وأولادها وأحفادها، بدون كلل أو ملل أو تاف، رحمها الله وأسكنها فسيح الجنان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الفنان القدير الشيخ محمد ولد الصويرة أحد رواد العيطة الحسناوية بأسفي، قال في تصريح لجريدة الاتحاد، إن الرزء فاج، رحم الله الفقيدة خديجة البيضاوية، كانت شيخة متمكنة ورائدة من رائدات العيطة المرساوية، بقيت رحمها الله محافظة ورعاية لفن العيطة إلى حين توفاه الله إلى جواره،

ويضيف الشيخ محمد ولد الصويرة، كانت إحدى المناضلات والرائدات في فن العيطة المرساوية، سافرت خارج أرض الوطن، وعادت إلى بلدها، ومن بين الفنانة اللاتي كن يؤدين هذا الفن بامتياز، ذات أخلاق عالية، شيخة من الشيوخ اللاتي يؤدين العيطة على أحسن وجه.

ويرى الفنان ولد الصويرة، أنه كلما ضاع فنان من الرواد، يصعب تعويضه.

خديجة البيضاوية يقول ولد الصويرة، ذات صفات نبيلة، ناضلت كثيرا من أجل هذا الصنف الإبداعي من الفن، لقد فقدت الساحة الفنية اسما كبيرا، كما افتقدنا في الأيام الأخيرة الفنانة حفيلة الحسناوية.

الفنان القدير خالد البوعزاوي رفيق درب الفقيدة خديجة البيضاوية في المجال الفني، قال في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إنها فنانة بكل

جمال الدين الزرهوني:

خزانة احترقت وأدعو المسؤولين للاعتناء بمن تبقى من الرواد

حبيب:

خديجة البيضاوية صوت لا يعوض

ولد الصويرة:

البيضاوية شيخة متمكنة ورائدة من رائدات العيطة المرساوية

خالد البوعزاوي :

خديجة البيضاوية فنانة خلوقة «النخوة ديال فن العيطة المرساوية»

عابدين:

برحيل خديجة البيضاوية يكون المغرب قد فقد أحد الأسماء الوازنة في فن العيطة



الفنان القدير عابدين، عبر عن حزنه العميق لوفاة الفقيدة خديجة البيضاوية وقبلها حفيلة الحسناوية، يقول في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إنها حقا معلمة انطلقت في هذا الباب منذ منتصف السبعينيات، ومن حفظة العيطة الكبار، مثل الفنانة المرحومة فاطنة بنت الحسين، ومن حفظة العيطة، اشتغلنا معها جنبا إلى جنب في الكثير من المحطات، والتقينا في لقاءات فنية بالقناة الأولى والقناة الثانية، تتميز بالطيبوبة والحنان. وكشف الفنان القدير عابدين، أنه برحيل الفقيدة خديجة البيضاوية، يكون المغرب قد فقد أحد الأسماء الوازنة في فن العيطة، إنها هرم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لن يوجد الزمن بمثلها، رحمها الله وأسكنها فسيح الجنان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

المغاييس، فنانة طيبة وخلوقة، تعتبر «النخوة ديال فن العيطة المرساوية»، اشتغلت معنا لمدة طويلة نحن فرقة أولاد البوعزاوي، وقد ظلت علاقتنا طيبة حتى وافاتها المنية، رحمها الله.

وعبر الشيخ خالد البوعزاوي، عن أسفه الشديد لعدم حضور جنازتها، بحكم تواجده في الديار الأوروبية لدواعي مهنية، حيث صدمت بهذا الخبر المفاجئة يقول، وقد اتصلت بابنتها منذ يومين للاتمئنان على صحتها، لقد رحلت فرحلت معها خزانة كبيرة «ديال لعيوط» ومثل الفقيدة خديجة البيضاوية من يجب أن يحظون بالرعاية، ورحيل خديجة البيضاوية، يقول خالد ولد البوعزاوي، خساره لا تعوض حقا، وهي من الفنانين الذين انقرضوا مثل حفيلة الحسناوية ومصطفى البيضاوي وعبد الله البيضاوي وفاضل وغيرهم، متمنيا أن يكون الخلف من هذا الجيل.